المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الكليات الجامعية
كلية التربية للبنات بالقصيم

تطوير التربية العملية وإعداد المعلمات

أ د / رضا مسعد السعيد عصر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بالكلية

للعام الجامعى
١٤١٨ / ١٤١٩ هـ

دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

فهرس المحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
مفهوم التربية العملية وأبعادها .	٣
أهداف التربية العملية.	٣
التربية العملية في ضوء الكفايات المنشودة.	٤
تخطيط منهاج التربية العملية	٥
مراحل تنفيذ التربية العملية .	٧
مرحلة المشاهدة العامة .	١٢
مرحلة المشاركة الجزئية .	٣٥
مرحلة المشاهدة المخططة الموجهة نحو العمل .	٤١
مرحلة التعليم الفعلى .	٦٨
مرحلة الدروس التطبيقية .	٧٥
مرحلة النشاط العملى الموزع	٩٢
مرحلة النشاط العملى المكثف	٩٦

التربية العملية

١- مفهوم التربية العملية وأبعادها

تحتل التربية العملية مكانا بارزا فى مناهج تربية المعلمين ، وتشكل البعد الأساسى الأهم فى عملية إعدادهم وتأهيلهم للإضطلاع بمهامهم ومسئولياتهم المنوطة بهم بوصفهم منظمين للتعلم وميسرين له .

فالتربية العملية تشتمل على مجمل النشاطات والخبرات التى تنظم فى اطار برامج تربية المعلمين ، وتستهدف مساعدة الطلاب المعلمين على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التى يحتاجونها للنجاح فى أدائهم لمهماتهم التعليمية المساندة .

٢- أهداف التربية العملية :

يهدف برنامج التربية العملية فى اطار مناهج تربية المعلمين وإعدادهم فى ظل توافر البيئة المادية والنفسة وتوافر الخبرات التى تتيح للطالب المعلم بلوغ النتاجات التالية وممارستها بمستوى مقبول وهى على النحو التالى :

(أ) تعرف أدواره ومسئولياته بوصفه منظما للتعلم وميسرا له فى ضوء المبادئ والنظريات السائدة فى التربية وعلم النفس التربوى ، بما ينسجم مع متطلبات الدور المتغير للمعلم .

(ب) الإلمام بالمهام الرئيسية المنوطة بالمعلم واللازمة لتوفير فرص النماء والتكيف السويين لأطفال المرحلة التى يتولى تنظيم التعلم فيها .

(جـ) إدراك العلاقة التبادلية والتكاملية بين مهامه التعليمية والمساندة غير التعليمية وانعكاسات ذلك على ممارسته الصفية والمدرسية .

(د) اكتساب المعلومات والمفاهيم والمبادئ التى تتصل بالكفايات المستهدفة .

(هـ) اكتساب الكفايات الأدائية التعليمية والمساندة التى يتطلبها الأداء الناجح لأدواره

المختلفة داخل المدرسة وخارجها .

(و) اتخاذ مواقف إيجابية نحو مهنة التعليم والعمل على تعزيز علاقته بها وبالأشخاص والمؤسسات الذين يتعامل معهم فى نظامها .

(ز) الإقناع بمهنة التعليم والإلتزام باخلاقيات المهنة وقواعدها ومبادئها وأسسها وذلك فى سلوك المعلم المدرسى والتعليمى والإجتماعى .

(ح) وضع الأسس المهنية والمسلكية اللازمة لشخصنة الكفايات المكتسبة .

٣- التربية العملية فى ضوء الكفايات المنشودة :

يرتكز برنامج التربية العملية فى مضامينه النظرية والعملية ومراحل تنفيذه المختلفة على المرتكزات الأربعة الرئيسية التالية .

(أ) اظهار اتقان المعارف والمعلومات النظرية الأساسية التى تعد متطلبات اساسية للكفايات الأدائية (الأطر النظرية للتربية العملية)

(ب) اظهار الكفايات التعليمية ، المساندة فى مواقف صفية ومدرسية ممسرحة أو تصنعية تحت اشراف المعلم أو المدرب المشرف على التربية العملية (مرحلتا الأسس والمختبر) .

(جـ) اظهار الكفايات التعليمية المساندة فى مواقف صفية فعلية تحت اشراف المعلم أو المشرف على التربية العملية (مرحلة التطبيق الصفى).

(د) اظهار التكامل الوظيفى بين المعارف النظرية والكفايات الأدائية اللازمة وخاص لكل طالب معلم (مرحلة التعليم الصفى المستقل) .

٤- تخطيط منهاج التربية العملية

يجرى تخطيط برنامج **التربية العملية** فى إطار مناهج تربية المعلمين على أساس التكامل المنظم بين **اكتساب** المعلومات والمبادئ النظرية للنمو **تشكل البعد** المعرفى للكفايات الأدائية **المنشودة** ، وبين الاكتساب التدريجى للمهارات **الأدائية** والتدريب على اتقانها ، **التى تشكل البعد** العملى لتلك الكفايات . **ولايغفل البرنامج** الالتفات إلى رعاية اكتساب **الإتجاهات** والقيم التى تساعد الطلاب على **الإلتزام بمهنة** التعليم واخلاقياتها واتخاذ **المواقف الايجابية** نحوها ، التى تشكل البعد الوجدانى أو القيمى للكفايات الأدائية .

وتسير خطة برنامج **التربية العملية** باتجاه تحقيق الصورة التكاملية للمعلم الكفئ الذى يعرف ويعى **ويؤدى ويتقن** ويلتزم فينمو ويتطور ، ولتحقيق هذه الصورة المتكاملة لمعلم المستقبل **يشتمل البرنامج** على الموضوعات النظرية المعرفية **المشتقة** من علوم التربية وعلم النفس **التربوى** وأشكال المعرفة النهجية المختلفة الى **يشكل تعلمها وتمثلها** أساسا متينا **لبناء المهارات** الأدائية العملية تلك المهارات والكفايات التى لايستغنى عنها **المعلم فى سعيه لتنظيم** عمليات التعلم وتيسيرها للطلاب بأقصى مايمكن من الفاعلية ، **كما تشمل** خطة التربية العملية إضافة إلى المدركات المعرفية والمفاهيمية وإى المهارات **العملية الأدائية** على موضوعات تتصل بالإتجاهات والقيم وأخلاقيات المهنة ، تهدف **دراستها وتمثلها** إلى حفز المعلم لأن **يشخص الكفايات** التى يكتسب ، ويلتزم بأخلاقيات **المهنة تحقيقا** لذاته ولحاجات المجتمع الذى ينتمى إليه .

إن خطة برنامج **التربية العملية** أن يراعى بكل دقة التكامل الوظيفى بين الجوانب النظرية والعملية **فى كل مراحل** تنظيمها .

ولكى تتحقق أهداف **برنامج** التربية العملية بوصفه نظاما متكاملا ينبغى مراعاة ا لشروط الأساسية الثلاثة **التالية** :

(أ) تنظيم البرنامج التدريبى فى مراحل ثلاث هى :

١- مرحلة التأسيس النظرى والمشاهدة .

٢- مرحلة المشاركة الجزئية الموجهة .

٣- مرحلة التطبيق العملى الكامل .

(ب) اخضاع المراحل الثلاث لنظام التسلسل المطقى ، واعتبار كل مرحلة متطلبا أساسيا للمرحلة التى تليها

(جـ) التأكيد علي أن تتكامل المراحل الثلاث وظيفيا فى متطلبات التدريب .

٥- مراحل تنفيذ التربية العملية :

يشتمل برنامج **التربية العملية** كما بينا فى بداية هذا القسم على ثلاث مراحل هى : التأسيس النظرى ، **والمشاهدة** والمشاركة الجزئية الموجهة ، ومرحلة التطبيق الكامل لكفايات الأدائية .

(أ) مرحلة التأسيس النظرى واكتساب الكفايات المعرفية :

ان اكتساب المعلومات **والأفكار** والمبادئ السيكولوجية والتربوية التى تشكل بعدا أساسيا من أبعاد الكفايات **الأدائية** تتحقق من خلال الجهود المنظمة والموجهة التى يخططها المعلم ، ومن خلال **ممارسة الوان** النشاط التدريبى التى يتعاون كل من المعلم والطالب المعلم فى تنفيذها ، وتعد ألوان النظاط والخبرات التالية أمثلة مناسبة على الجهود المنظمة والأنشطة التى تساعد على توسيع مدارك الطالب وتبصيره بالمهام المختلفة التى تنتظره كما يساعد على اكتساب الكفايات المعرفية .

١- المحاضرات والمناقشات .

٢- اعداد الأبحاث والتقارير **بالرجوع إلى** المراجع .

٣- العمل الميدانى والتقرير عنه .

٤- العروض التوضيحية **والأمثلة** التطبيقية ودراسة المجالات التعليمية والمشكلات التربوية .

٥- الدروس التطبيقية فى **الموضوعات** المختلفة الحية والمتلفزة سواء أكانت مصغرة أم طبيعية التى ينفذها **معلمون أكفاء** .

٦- الزيارات المدرسية **والمشاهدات** الصفية المنظمة والمخططة لبناء المدرسة ومرافقها والتعليم الصفى وسلوك **الطلاب** ...... الخ .

٧- القراءات والدراسات **الإضافية** بتوجيه من المعلم .

ولضمان نجاح المرحلة الأولى من برنامج التربية العملية ينبغى أن يحرص الطلاب المعلمين على الإفادة القصوى من ألوان النظام المتاحة ، وان يقوم المعلمون بتزويد الطلاب المتدربين بالوسائل والأدوات المناسبة ، اللازمة لتدوين أو تسجيل ملاحظاتهم ومشاهداتهم والأجهزة والمواد التى تمكنهم من الحصول على المعلومات والخبرات التى تلزمهم كما ينبغى أن تسير ألوان النشاط المختلفة وفق خطة دقيقة تكفل التكامل بين المشاهدات الميدانية والأفكار النظرية ، ويتوقع أن يخرج الطالب المعلم من هذه المرحلة وقد أصبح قادرا على استدعاء المعارف النظرية المكتسبة واستخدامها فى فهم وتفسير وتعليل الأمور التى يشاهد فى المدراس التطبيقية سواء أكانت مشاهدات داخل الصفوف أم خارجها .

(ب) مرحلة المشاركة الجزئية الموجهة :

تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى باتجاه اكتساب الكفايات الأدائية ، تشكل خطوة هامة على طريق تطبيق وتوظيف بعض المعلومات النطرية والكفايات المعرفية التى يكون المعلم الطالب قد اكتسبها فى المرحلة السابقة .

ان تنفيذ هذه المرحلة من برنامج التربية العملية يتطلب مستوى عال من التخطيط والتنسيق بين الأطراف المختلفة المشتركة فيها ، أى بين المعلم والطالب ومشرف التربية العملية وفى الوسائل السمعية والبصرية والمدارس المضيفة والمعلمين المتعاونين من ذوى الخبرة ، وغيرهم ممن لهم علاقة بهذه المرحلة من البرنامج .

وتنطلق نشاطات وخبرات هذه المرحلة من مبدأ التعلم عن طريق العمل ، انسجاما مع المثل الصينى القائل « أرى فأتذكر وأسمع فأنسى ، وأعمل فأتعلم » و من أمثلة النشاطات والخبرات العملية اللازمة لتحقيق التكامل بين المرحلة الأولى والكفايات الأدائية المخططة فى إطار المرحلة الثانية التالية مايلى :

١- المشاركة الجزئية فى ألوان النشاط المدرسى والصفى كالمشاركة فى ضبط دوام الطلاب وأعمال المناوبة واعداد الوسائل التعليمية وتصحيح أعمال الطلاب والاختبارات والإشراف علي الأعمال الصفية .

٢- المشاهدة المنظمة للتعليم الصفى باستخدام طرائق معينة تتصل بالمقررات المختلفة (مواقف كاملة) ، والمشاركة فى تقييمها ونقدها والعمل على تطويرها..

٣- الأداء الموجه لمهارات التعليم وطرائقه وتقنياته تحت اشراف المعلمين المختصين للموضوعات المقررة داخل الكلية وخارجها ، أو فى مختبر التربية العملية (ان وجد) ، أو فى المدارس التطبيقية أو المضيفة .

٤- الدروس التطبيقية العملية التى يقوم الطلاب المعلمون بتنفيذها سواء أكانت لمواقف كاملة أم مصغرة ، والتى يجرى تنفيذها . بالتعاون بين الطالب المعلم والمدرسين المتعاونين الآخرين .

٥- التدرب العملى على اعداد بعض المهام المساندة كاعداد الدروس والوسائل السمعية والبصرية ، وتصميم الموقف والخبرات التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية معينة وإعداد الاختبارات وإجرائها وتصحيحها ، وتسجيل النتائج فى السجلات المناسبة، واقتراح العمل العلاجى المناسب فى ضوء نتائج الإختبارات .

٦- التوظيف العملى لوسائل سمعية بصرية مختارة لخدمة أهداف سلوكية تعليمية محددة ، وذلك تحت إشراف المعلم أو مشرف التربية العملية أو غيره من ذوى العلاقة .

ان نجاح هذه المرحلة فى اكتساب الكفايات الأدائية وتحقيق التكامل بين الكفايات الأدائية والمعارف النظرية يتطلب مراعاة الإجراءات التالية :

١- تعريف الطالب المعلم بالكفايات المتوقعة منه وتبصيره بها بشكل علمى منطقى .

٢- تحليل كل كفاية إلى مكوناتها من النواحى المعرفيةوالمهارات الجزئيةالأصغر ، وتحديد الوسائط اللازمة لاكتساب كل منها .

٣- توفير فرص ممارسة الكفاية والمهارات المكونة لها ، والتدريب عليها ، وتزويد الطالب المعلم بالتغذية الراجعة بالطرق والأوقات المناسبة إلى أن يتمكن من اظهاراها فى أدائه التعليمى بالمستوى المقبول .

٤- توفير الأدوات والاستمارات اللازمة لملاحظة وتسجيل الأداء والتقرير عن المواقف التعليمية التى ينظمها الطالب المعلم ، واعتماد هذه الأدوات فى تحليل تلك المواقف ومناقشتها بالتعاون مع الطالب الذى نفذها .

ويعد الطالب المعلم خريجا مقبولا لهذه المرحلة إذا امتلك القدرة على اختيار تحديد الأهداف السلوكية للتعليم الصفى بما يناسب امكانات الطلاب وحاجاتهم واظهر قدرته على أداء وتنفيذ المهام المختلفة التى اسندت إليه بشكل يتفق مع المعاييرالموضوعة لها .

(جـ) مرحلة التطبيق العملى الكامل للكفايات الأدائية :

تعد هذه المرحلة من مراحل نظام التربية العملية وبرنامجها ، امتداد منطقيا للمرحلتين السابقتين ، حيث يتابع المعلم الطالب تطوير كفاياته التعليمية وغير التعليمية الأساسية ، ويكتسب المزيد من الكفايات الجديدة اللازمة لأداء مهام مهنة التعليم فى المرحلة المعينة .

وفى هذه المرحلة يمنح الطالب المعلم صفة المعلم الكامل وتتاح له فرصة وافية للتعامل مع الطالب بصفته المعلم الفعلى المسؤول عن تخطيط التدريس وتصميم خبراته وتنفيذه وإدارة الصف وتنظيم التعلم وممارسة كل ماتطلبه المواقف التعليمية من كفايات تعليمية أو كفايات مساندة .

وفى هذه المرحلة أيضاً ، يفترض أن يكون الطالب المعلم قد أتقن العديد من المهارات والكفايات من خلال خبراته فى المرحلة السابقة ، وهذا يعنى أن يكون قادرا كذلك على توظيف المعلومات والمهارات التى اكتسبها فى المرحلتين السابقتين بكفاية وفاعلية تتناسب ومعايير الأداء المقبول المتفق عليها فى نطاق برنامج التربية العملية .

إن قدرة الطالب المعلم على أداء العمل التعليمى الكامل ومهارته فى توضيح وتعليل أدائه ، يعتبران الدليل المقنع والوحيد على كفايته التعليمية ، وتعتبر قدرته على تصميم الدروس وتبرير اختياره للأهداف التعليمية وقدرته على التعامل مع الكبار كالزملاء والمدير والموجهين الدليل على امتلاكه للكفايات المساندة .

وخلاصة القول أن هذه المرحلة هى مرحلة التأهيل الحقيقى ، والكامل لمهنة التعليم ، وتحتل هذه المرحلة فترة طويلة من برنامج السنة الثانية لتربية المعلمين .

أن الطالب المعلم يتخرج من هذه المرحلة (الثالثة) معلما مكتمل الأعداد ، قادرا على ممارسة التعليم الفعلى فى مواقف صفية حقيقية ، كامل . وقادرا على تطوير كفاياته التى اكتسبها فى المرحلتين السابقتين ، وهنا تتكامل المتغيرات التعليمية فى خبرة الطالب المعلم لتشكل لديه نمطا من السلوك التعليمى ، فيكتسب القدرة على أداء المهام التعليمية بيسر ونجاح ، كما يصبح قادرا على تفسير ممارساته وتبريرها والدفاع عنها منطقيا فى ضوء نظريات التعليم والتعلم وتطبيقاتهما العملية .

مرحلة المشاهدة العامة

تشكل المشاهدة الخطوة الأولى فى النشاط العملى ، ومن هنا تأتى أهميتها ، ولذا لاتكون إلا موجهة . وفيما يلى عدد من القضايا التى تحددها :

١- مبادئها :

عند مشاهدة أية عناصر من البيئة التعليمية لطلاب المدارس ، يحسن بالطالب المعلم أخذ الأذن من إدارة المدرسة ، وعدم نشر المعلومات التى يحصل عليها أو مناقشتها إلا مع من يعنيه الأمر ، وعدم ايذاء مشاعر العاملين فى المدرسة التى تمت فيها المشاهددة ، والحرص على الاسهام أو المشاركة فى تحسين مايراه ، لامهاجمته والوقوف منه موقفاً سلبياً ، وعدم ذكر الأسماء عند طرحه للمواقف . أى لابد من التحلى بأخلاقيات مهنة التعليم عند ممارسة المشاهدة بكل مجالاتها ومستوياتها وأغراضها .

هناك عدد من المبادئ يجب أن تتم المشاهدة فى ضوئها مثل :

(أ) تحديد الأمور التي يود الطالب المعلم مشاهدتها ، ويفضل أن لاتكون كثيرة العدد ، وضرورة تحديد الهدف من المشاهدة .

(ب) تشاهد الجوانب غير التعليمية أولاً ، ثم ينتقل الطالب المعلم إلى مشاهدة الجوانب التعليمية .

(جـ) تبدأ مشاهدة المدرسة ككل ، ثم تتدرج المشاهدة إلى أن تصل إلى غرفة الصف ، وفى غرفة الصف يبدأ الطالب المعلم بمشاهدة الجوانب التنظيمية العامة التى يقوم بها المعلم ، وتنتهى بمشاهدة التفاصيل الدقيقة الخاصة بعملية تعليم مادة ما .

(د) تتم المشاهدة فى ضوء معايير للحكم على ماتمت مشاهدته ، وهذا يحتم مساعدة الطالب على امتلاك القدرة على التطبيق العملى للمادة النظرية التي يقوم بها

الطالب المعلم . وامتلاك القدرة على استخلاص معايير الأحكام والقدرة على ربط الأجزاء فى الاطار الكلى .

(هـ) عدم « تكويم » المشاهدات تكويماً مبعثراً ، وعدم اصدار الأحكام على الأجزاء إلا فى الاطار الكلى المنظم ، وضمن فلسفة تربوية نامية يحرص الطالب المعلم على تكوينها لديه .

(و) تشكل المناقشة ومبادلة الآراء والتوصل إلى تفسيرات معقولة عنصراً أساسياً فى عمليات المشاهدة .

(ز) تتم المشاهدة فى كل فترات الدوام ، ولاتقتصر على فترة من الوقت معينة ، ويجب أن تعطى الوقت الكافى .

(ح) لاتتم مناقشة ماتمت مشاهدته فى المدرسة التى تمت فيها المشاهدة بل فى قاعات التدريس فى الكلية أو فى مختبر التربية العملية فيها .

(ط) تترك الحرية للطلاب المعلمين لاستخلاص الدلالات ، والوصول إلى التفسيرات .

(ى) تحديد الشروط التى تتم فيها المشاهدة وتحديد أدواتها ومجالاتها وامكنتها وأزمنتها ، وهذا يحتم التخطيط للمشاهدة ، ولذا ، لاتكون المشاهدة إلا مخططة وموجهة .

(ك) استخدام العبارات الكاملة المرتبة عند تسجيل المشاهدات .

(ل) مناقشة ماتمت مشاهدته بعد المشاهدة مباشرة أو بوقت قليل .

(ل) التذكر أن المشاهدة الموزعة المبرمجة أفضل من المشاهدة الكلية المجمعة .

(م) بناء جسور من الثقة والمودة بين الطالبة المعلمة وإدارة المدرسة ، لاسيما مدير المدرسة والمعلمة المتعاونة ، وإلا فكيف سيتم التعاون ؟

(س) عدم انخراط الطالبة المعلمة بكتابة الملاحظات أمام طالبات المدرسة أو أمام المعلمة ، بل تكتب الملاحظات فى أوقات لاتجلب الانتباه .

٢- القيام بالمشاهدات :

(أ) مرحلة ماقبل الوصول إلى موقع المشاهدة فى المدرسة :

- احمل معك خطتك ودفتر ملاحظاتك وقلمك ، وأية أمور أخرى تلزمك .
- كن مرتب الملابس نظيفاً .
- استحضرى خطة المشاهدة فى ذهنك .
- استحضرى معايير الحكم على المشاهدة فى ذهنك .

(ب) مرحلة المشاهدة فى موقع المشاهدة فى المدرسة :

- لاتكثرى من المزاح وأنت فى موقع المشاهدة .
- لاتجعلى صوتك يرتفع على صوت الطالبات فى المدرسة .
- لاتقاطعى المعلمة .
- لاتسألى وأنت تشاهدى بل أجلى ماستسألى عنه إلى مابعد اخلاء الموقع .
- تصرفى بحكمة وبأدب وباتزان ، وتذكرى أن طلاب المدرسة يراقبونك ، وسيؤثرون فيك سلباً فى المستقبل عندما تكونى وحدك معهم إذا لم يكن رأيهم فيكِ ايجابياً .

(جـ) مرحلة مابعد المشاهدة فى المدرسة :

- اشكرى طالبات المدرسة اللاتى قمتى بمشاهدتهم .
- اشكرى المعلمة أو المديرة على سماحهما لكى بالمشاهدة .
- لاتبدى الاستغراب والاستهجان .
- لاتتسرعى باصدار الأحكام وأنتِ على أرض المدرسة .

(د) مرحلة مابعد المشاهدة فى الكلية :

- رتبى ملاحظاتك وبوبيها ضمن نظام واضح .
- ابدئى بذكر الجوانب الايجابية .
- لاتجعلى أحكامك جازمة وقاطعة .
- احرصى أن تكون ملاحظاتك فى الاطار الكلى للموقف .
- لاتكونى « كاميرا » تصور فحسب ، بل احرصى على التفسير لما تشاهديه .
- تذكرى أن الابدال فى التربية كثيرة ، وأن تطبيق المعايير يجب أن يكون مرناً.

٣- مجالات المشاهدة :

تكون المشاهدة لأمور غير تعليمية أولا ثم للأمور التعليمية ثانياً ، وتبدأ المشاهدة فى خارج الصف ثم تنتقل إلى الصف .

(أ) المشاهدات غير التعليمية خارج غرفة الصف وهى متعددة منها مايلى:

- مشاهدة وصول الطلاب إلى المدرسة والوقوف على جوانب النظام والتنظيم فى دخولهم إلى المدرسة .
- دخول الطلاب إلى ساحة المدرسة واتباع المداخل الرسمية أو مداخل محذورة.
- توزيع الطلاب فى ساحة المدرسة وفى مرافقها ، وتجوالهم فيها . ومايقومون به من أعمال ، وماينتج عن توزيعهم من قضايا ومشكلات .
- استخدام الطلاب لدورات المياه فى المدرسة .
- كفاية التوجيهات والتعليمات المعطاه وملاءمتها .
- دخول المعلمين إلى المدرسة ، وأوقات وصولهم ، وجوانب الخطأ فى عملية الوصول .
- نظافة الساحات العامة ونظافة المرافق .

- اسهام الطلاب فى الإدارة العامة للمدرسة ولمرافقها خارج الصفوف .
- الأدوار التى يقوم بها المعلمون فى الاشراف على سلوك الطلاب خارج الصفوف .
- كيفية استغلال الطلاب للوقت قبل دخولهم إلى الصفوف .
- طريقة وصول الزوار وأولياء الأمور أماكن انتظارهم والطريقة التى يستقبلون بها .
- كيفية انضباط الطلاب خارج الصفوف .
- ترتيب دخول السيارات وترتيب مواقعها .
- الأعمال التى يقوم بها حراس المدرسة ومدى ادراك كل واحد منهم لواجباته.
- طريقة تعليق التعليمات والجداول .
- طرق تزيين المدرسة وتجميلها.
- جو العلاقات الانسانية السائد بين الطلاب والمعلمين فى المدرسة وخارج الصفوف .
- نظافة الطلاب الجسمية ونظافة ايديهم وأرجلهم ووجوههم وملابسهم .
- حرص الجميع على الوقت .
- تحديد الأدوار التى يقوم بها مدير المدرسة ومساعديه ومهامهم .
- تحديد مراكز القوى فى المدرسة .
- الاستفادة من المرافق والامكانات المتاحة .

تتم المشاهدات فى ضوء مايلى :

- واقع المشاهدة .
- جوانب القوة وجوانب الضعف فى الأمور المشاهدة طبقاً لمعايير حكم محددة سلفاً.
- اقتراحات وتوصيات تحسينية .

(ب) المشاهدات غير التعليمية داخل غرفة الصف :

يلاحظ الطالب المعلم فى غرفة الصف قبل بدء التدريس وفى أثنائه الأمور التالية:

- ترتيب محتويات الغرفة : السبورة ، المقاعد ، كتب الطلاب ، الخرائط وغيرها.
- التعليمات والجداول .
- تزيين الجدران .
- نظافة الطلاب فى الصف ونظافة الأثاث .
- وقفة المعلم فى الصف ومشيه فيه .
- استخدام الطلاب لمحتويات غرفة الصف ومايسهلها ومايعيقها .
- استخدام المعلم لمحتويات غرفة الصف .
- طريقة دخول الطلاب إلى الصف وطريقة خروجهم .
- عادات الطلاب الايجابية وعاداتهم السلبية .
- مدى توافر مايحتاجه المعلم فى الصف من طباشير وخرائط وغيره .
- الحرص على الوقت من قبل المعلم والطلاب قبل البدء فى عملية التعليم والتعلم وبعدها.
- الجو النفسى والعلائقى السائد بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين معلمهم .
- وضوح التعليمات المعطاه للطلاب من قبل المعلم .
- دور الطلاب فى إدارة الصف والسيطرة على الجو العام .
- دور المعلم فى إدارة الصف .

- الاستعدادات والتجهيزات التى يقوم بها المعلم والطلاب قبل البدء فى عملية التعليم .
- كيف يتصرف المعلم ازاء مظاهر سوء السلوك التى تحدث من قبل الطلاب ؟
- تصنيف الطلاب إلى فئات ومعايير هذا التصنيف .
- مدى تأثير مديرالمدرسة ومساعديه فى الموقف الصفى .
- مدى توافر الهدوء فى غرفة الصف وفى خارجها .
- كفاية التهوية والانارة فى غرفة الصف .
- التغيرات التى تحدث على سلوك الطلاب فى أثناء الحصة .
- العوامل الايجابية والسلبية التى تؤثر فى العملية التعليمية التعلمية .
- مدى التخطيط لما يقوم به المعلم والطلاب .
- أعمار الطلاب وتأثير هذه الأعمار فى تعليمهم وتعلمهم ومناسبة سعة الصف للطلاب.
- التكيف الاجتماعى للطلاب لبعضهم بعضاً والبيئة المدرسية .
- جوانب الاعاقة فى مظاهر الطلاب إن وجدت .
- سلوك الطلاب الفردى والجماعى ، المتعاون والانطوائى والعدائى .
- طبيعة مجموعات الطلاب أو الشلل ، ونوع القيادة النابعة منهم .
- المستوى العام للتحصيل ، ومظاهر الضعف والقوة لديهم .
- متوسط أعمار الطلاب .
- خلفيات الطلاب الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها فيهم .

تتم المشاهدات فى ضوء مايلى :-

- واقع المشاهدات .

- جوانب القوة وجوانب الضعف في الأمور المشاهدة طبقاً لمعايير حكم معينة .
- اقتراحات وتوصيات تحسينية .

(جـ) المشاهدات التعليمية العامة داخل غرفة الصف :

يشاهد الطالب المعلم فى الصف الجوانب التعليمية التالية :

- الوسائل التعليمية التعلمية وكيف استخدمت كل وسيلة .
- الوقت الذى استخدم فيه المعلم السبورة والوقت الذى استخدم فيه الطلاب السبورة .
- طريقة استخدام السبورة من قبل الطلاب والمعلم .
- الوقت المخصص لقراءة الطلاب قراءة جهرية وصامتة وكيف تمت كل واحدة ؟ وماهدفها ؟
- الوقت الذى خصص للطالب فى الحصة ليقرأ أو يسأل أو يكتب أو يجيب .
- عدد الأسئلة التى وجهها الطلاب للمعلم ومدى ارتباط هذه الأسئلة فى الدرس .
- فترات الصمت فى الحصة وكيف وفرها المعلم وكيف تمت .
- العمل الكتابى الذى قام به الطلاب وكيف تم ؟ وماأهدافه ؟ وماالوقت الذى خصص له ؟
- كيف استخدم الطلاب الكتاب المدرسى ؟ ومدة استخدامه ؟ وأهداف استخدامه ؟
- كيف عالج المعلم التعيينات البيتية التى كان قد كلف الطلاب بها ؟
- فرص اتاحة المعلم للطلاب للتعبير الحر عن أنفسهم .
- مستوى اللغة العربية الفصحى فى الحصة .
- الجو العلائقى بين الطلاب فى أثناء تعلمهم .
- الجو العلائقى بين المعلم والطلاب في أثناء تعلم الطلاب .

– مستويات الطلاب التحصيلية وكيف تصرف المعلم ازاء كل مستوى .

تتم جميع المشاهدات فى ضوء ما يلى :

– واقع المشاهدة كما تمت فيه .

– معايير الحكم على المشاهدات .

– اقتراحات وتوصيات .

(د) المشاهدات التعليمية الخاصة داخل غرفة الصف :

تتم المشاهدات التعليمية الخاصة داخل غرفة الصف فى الأسابيع الثلاثة الأخيرة للمشاهدة فى ضوء قائمة الكفايات الأدائية الأساسية التالية (١) ، ولاضرورة للتذكير بأن المشاهدة تركز على الواقع ،، ومدى مراعاة المعيار ، وهو هنا الكفايات ، وبالتالى التوصيات التحسينية .

تنقسم قائمة الكفايات إلى ستة مجالات هى : الأهداف والمحتوي والأنشطة والتقويم ثم المعلم والطلاب ، وتنطبق من أن الموقف الصفى نظام رباعي العناصر ، والمعلم أهم مدخلاته ، والطلاب أهم مخرجاته .

وفيما يلى قائمة الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية :

قائمة الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية اللازم توافرها لدى المعلمين المرحلتين المتوسطة والثانوية .

اولا : يتوقع من المعلم , فى المرحلة المتوسطة والثانوية ان يقدر على عمل مايلي ، بكفاءة وفعالية فى مجال :

التخطيط للتعليم :

(أ) تحديد الأهداف التعلمية السلوكية المتوخاة :

١- تحديد السلوك القبلى اللازم لتعلم الموضوع ، أو المفهوم الجديد .

٢- صياغة الأهداف التعلمية المتوخاة ، شريطة أن تكون محددة بدلالة السلوك أو الأداء ، وتشتمل على الشروط التى تحدد السلوك والظروف التى سيحدث فيها ، ويمكن أن تلاحظ وتقاس ، وتقوم ، وتكون قابلة للتحقيق من قبل المتعلم .

٣- صياغة الأهداف التعلمية السلوكية بحيث تشمل مجالات التعلم الثلاثة الكبرى وهى: المجال المعرفى العقلى (معارف ومفاهيم وعمليات عقلية عليا) ، والمجال الانفعالى العاطفى (اتجاهات وقيم) ، والمجال الأدائى (عادات ومهارات) .

٤- ربط الأهداف التعلمية السلوكية المتوخاة بحاجات التلاميذ التعليمية والتربوية .

٥- ربط الأهداف التعلمية السلوكية عند صياغتها ، ببقية عناصر الموقف التعليمى الصفى محتوى المادة الدراسية ، والأنشطة التعليمية ،والتقويم . وربطها بأهداف التربية فى المرحلة الابتدائية .

(ب) إعداد الخطط لتنظيم تعلم التلاميذ :

٦- إعداد خطة سنوية لتنظيم تعلم محتوي المادة الدراسية وتعليمها ، مع الأخذ بعين

الاعتبار : الامكانات المادية والبشرية المتوافرة فى الصف والمدرسة والمجتمع المحلى ، ثم تطوير هذه الخطة باستمرار فى ضوء الظروف والامكانات والحاجات المستجدة وكذلك التغذية الراجعة .

٧- اعداد خطة دراسية بشكل ييسر عملية التعلم لدى التلاميذ ، باعتبار أن كل الامكانات المادية والبشرية المتوافرة فى البيئة التعليمية المحيطة بالتلاميذ هى مصادر تعلم للتلميذ .

٨- تضمين الخطة الدراسية ، الأهداف التعليمية السلوكية المتوخاة ، والأنشطة التى تساعد على تحقيق هذه الأهداف ، وحاجات التلاميذ التعليمية الفردية منها والرمزية .

ثانياً : يتوقع من المعلم ، فى المرحلة المتوسطة والثانوية ، أن يقدر على عمل مايلى ، بكفاءة وفعالية فى مجال :

مراعاة بنية المادة الدراسية فى أثناء عملية التعليم :

(أ) ادراك بنية المادة الدراسية المنطقية :

٩- فهم المادة التعليمية التى يعلمها فهما ذا معنى ، أى معرفة العلاقات بين أجزاء هذه المادة ، واجراء العمليات العقلية المختلفة عليها فى سهولة ويسر .

١٠- تنظيم المادة الدراسية تنظيما متسلسلا تسلسلا منطقيا وسيكولوجيا : من الكل إلى الجزء ، ومن المعلوم إلى المجهول ، ومن السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المجرد ، وهكذا .

١١٠- تنمية المفهوم لدى التلاميذ من خلال ، تحديد خصائصه ، واستخدامه ، والتمييز بينه وبين غيره من المفاهيم ، وربطه بالمفاهيم التى سبق للتلاميذ أن تعلموها .

١٢- اعداد مواد تعليمية لأغراض التعليم المفرد (أى تستعمل فرديا من قبل المتعلم)

الصفى وغير الصفى ، ويراعى أن تكون هذه المواد مناسبة لقدرات التلاميذ ومستوياتهم وحاجاتهم الفردية والجماعية ، وتهدف إلى تعزيز تعلمهم .

١٣- اثراء المادة العلميـة الواردة فى الكتاب بشكل هادف ، وذلك بالتدريبات والتمرينات، والأمثلة ، والأسئلة ، والأنشطة المحضرة خصيصا لتلائم حاجات التلاميذ أولا ومتطلبات الماددة والعلمية ثانيا .

١٤- الاستفادة مما يستجد من أحداث جارية ، ومايحصل من تقدم فى مجال المعرفة، وله علاقة بالمادة التعليمية ، وذلك لتحسين تعلم التلاميذ الصفى .

(ب) مراعاة مبادئ التعلم الموجه ذاتياً :

١٥- استخدام أساليب التعلم الذاتى للتلاميذ ، من خلال استخدام مصادر المعرفة المختلفة (الكتب والوسائل والنشرات والصحف والمجلات والرسوم والصور وغيرها) واعتبارها مادة تعلمية فى ذاتها .

١٦- مساعدة التلاميذ على ممارسة التفكير المختلفة ، مع توفير الفرص لذلك ، دون خوف إذا كان الجواب خطأ ، ودون ضغط ، بهدف الوصول إلى الجوانب أو بغية الحصول عليه « صحيحاً » .

١٧- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، فى ضوء اهتماماتهم ، وقدراتهم وحاجاتهم ، ومن خلال توفير جو من الحرية فى الموقف التعليمى يكون فيه كل تلميذ حرا فى أن يتعلم بما يناسب قدراته وتتقدم بالسرعة التى تناسبه .

١٨- مراعاة مبادئ التكرار الجيد ، من حيث تنظيم مكونات ماستدرب عليه التلميذ ، وجعل التدريب موزعا ، وجعل نتيجة التدريب الشعور بالرضا والارتياح والثقة بالنفس ، وجعله مقترنا بدوافع مشجعه مثل وضوح الهدف والاثابة ومعرفة التلميذ لمدى تقدمه واقتران التدريب بالفهم والرغبة .

١٩- تعزيز ، اجابات التلاميذ الصحيحة ، واسهاماتهم التى تعكس تفكيرا أصيلا وخيالا مبدعا ، وانجازاتهم الفردية الجماعية التى تعكس جهدهم وتحمل طابع التنظيم الجيد والدقة فى العمل .

٢٠- استخدام وسائل مختلفة للتعزيز والدفع مثل : اشراك التلاميذ فى اتخاذ القرارات والأعمال وحل المشكلات واستخدام طرق البحث والاستكشاف ، وتوفير مصادر تعليمية متنوعة ، ومعرفة النتائج ، ووضوح الغرض ، وابراز العمل الجيد ، والثناء على الآراء الجيدة ، والاصغاء باهتمام ، واحترام آراء التلاميذ ومشاعرهم، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم .

ثالثا : يتوقع من المعلم ، فى المرحلة المتوسطة والثانوية ، أن يقدر على عمل مايلى ، بكفاءة وفعالية فى مجال :

(أ) الأنشطة التعليمية :

٢١- اختيار أنشطة تعليمية ، صفية وغير صفية ، يقوم بها التلاميذ ، تكون هادفة تزيد فى النهاية من فعالية تعلم التلاميذ ، وتثريه وتعززه .

٢٢- تنويع الأنشطة التعليمية التي يقوم بها التلاميذ مثل : النقاش المفتوح ، والقيام بالبحوث ، وكتابة التقارير ، وحل التمارين ، والقيام بالتدريبات ، واجراء المسوحات المختلفة وغيرها ، وذلك ليحفظ على التلاميذ انتباههم ، ودوافعهم إلى التعلم .

٢٣- أنشطة تعليمية فردية ، صفية وغير صفية ، شريطة أن تتاح للتلميذ فرصة الاختبار ما أمكن ، مع ترك الحرية له ليحدد الطريقة التى يستفيد بها من الامكانات المحيطة بالنشاط ، وتوجيهه إلى المصادر والوسائل التى تساعده على تذليل الصعوبات التي قد تعترض النشاط بدلا من تقديم الحلول الجاهزة له .

٢٤- توفير أنشطة تعلمية جماعية كأسلوب من أساليب التعلم المشارك ، صفية وغير صفية ، وتنظيمها بحيث تكون متماسكة ، ويحدد فيها دور كل تلميذ فى النشاط

ويهيأ نفسيا للقيام به ، ويزود بالارشادات المناسبة اللفظية وغير اللفظية دون توقف الجميع عن العمل .

٢٥- تنظيم أعمال كتابية ، من النوع الذى يتطلب التفكير مثل : اقتراح وجهات نظر جديدة ، أو تصور حلول جديدة للمشكلات المعروضة وغيرها .

٢٦- استخدام الوسائل التعليمية (الرسوم والصور والمواد والأدوات وغيرها) على اعتبار أنها من مصادر التعلم ، وليس كوسائل معينة فحسب .

٢٧- استخدام الكتاب المدرسى فى التعليم الصفى على اعتبار أنه أحد مصادر التعلم الهامة .

٢٨- اختيار التعيينات (الواجبات) البيتية المتنوعة المتمايزة التى تثرى وتعزز مادة الكتاب المدرسى ، وتلبى حاجات التلاميذ الفردية والرمزية ، وتناسب قدراتهم وتتحدى تفكيرهم .

٢٩- استخدام المكتبة المدرسية كمصدر لتعلم التلاميذ لغرض اثراء هذا التعلم وتعزيزه ولزيادة فعاليته .

٣٠- تنظيم اجراءات المناسبات الخاصة : كالرحلات والاجتماعات العامة ، والاحتفال بمناسبة ما ، والمشروعات التعاونية الهادفة ، وذلك بشكل يحقق لدى التلاميذ نتاجات تربوية هادفة .

٣١- متابعة قيام التلاميذ بالأنشطة التعليمية بالشكل الذى يحافظ فيه على دافعيتهم للعمل، وينظم الأنشطة التعليمية تنظيما متسلسلا ، ويربطهم أثناء قيام التلاميذ بالأنشطة التعليمية بين التعلم المدرسى الرسمى ، والتعلم غير الرسمى ، حيث أن الأخير غنى بالمعلومات العرضية المتناثرة فى مجال المادة التى يتعلمها التلاميذ .

(ب) أنشطة العلاقات الانسانية :

٣٢- توفير جو نفسى فى الموقف التعليمى ، من خلال تشجيع التلاميذ على المبادأة ، وطرح الأسئلة ، والتساؤل ، والاستشارة من خلال تقبل مشاعرهم ، وتقدير احاسيسهم حتى عند اجاباتهم الخاطئة وسلوكهم غير المقبول . ومن خلال مشاركتهم فى اتخاذ القرارات وتنمية روح تحمل المسؤولية لديهم ، ومن خلال الاستخدام الفعال للإيماءات غير اللفظية كتعبيرات الوجه واستخدام الأيدى للدلالة على معان أو مشاعر معينة ، ومن خلال توظيف فترات الصمت القصيرة التى تتخلل التفاعل اللفظى فى غرفة الصف ، لاتاحة فرص التأمل والتفكير أمام التلاميذ .

٣٣- احترام فردية كل تلميذ ، واحترام معتقداته وقيمه آرائه وأفكاره ، ولو اختلف عما هو موجود لدى المعلم منها ، من خلال اتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتعبير عن ذواتهم والتشاور واحترام آراء المتميزين ومساعدة المحرومين وذوى الحاجات منهم، والاصغاء باهتمام لاستجاباتهم وللجديد من الأفكار والآراء التى يطرحونها ، وتقبل اسهاماتهم ودعمها ، وصياغة المعلم لوجهات نظر التلاميذ وآرائهم ولكن دون تلوينها بوجهة نظرة الشخصية ، واحترامه للديموقراطية والعدالة والمساواة .

٣٤- التعامل مع مشكلات التلاميذ السلوكية بطريقة تقلل من فرص حدوثها ، وتقلل من تأثيرها فى تعلمهم وشخصياتهم ، من خلال الاستخدام الفعال لطرق التفاعل الاجتماعى المختلفة ،، واعتماد اطر مرجعية ملائمة تشتمل على المعايير التى تظهر سلوك التلاميذ المرغوب فيه وتنبيه وتحدده ، وتقبل مشكلات التلاميذ الشخصية وعاهاتهم بتفهم وتعاطف وتقدير سليم وليس بالسخرية والاحراج ، ومن خلال تنظيم عملية تواصل التلاميذ الذين هم من ثقافات وأوضاع اجتماعية متنوعة .

(جـ) أنشطة إدارة الصف :

٣٥- تطوير أنظمة غرفة الصف واجراءاتها بحيث تيسر التعلم ، وتسهل الأخذ والعطاء

بين التلاميذ والمعلم ، وذلك بتوفير الحركة الجسدية الحرة للتلاميذ ، وابقاء مقعد المعلم بعيدا عن مركز نشاط التلاميذ ، وجعل حركة المعلم وظيفية في غرفة الصف كالاقتراب من تلميذ يطرح سؤالا أو يدلى باجابة تعبيرا عن الاهتمام بما يقوله ، ومعالجة الأمور باجراءات فعالة مرنة والأمور الطارئة باجراءات سريعة ، واعطاء التوجيهات المحددة الواضحة لكل تلميذ بالقدر الذى يستطيع فهمها من أجل تنفيذها ، وتوفير فرص الاختيار الحر من قبل التلاميذ ، وامكانية القيام بالنشاط.

٣٦- تنظيم البيئة المادية للموقف التعليمى (غرفة الصف أو المختبر أو المكتبة وغيرها) بحيث يساعد التنظيم على حدوث تعلم فعال ، ويؤدى إلى مزيد من الاستفادة من المواد التعليمية ويكفل الاستقلالية مع امكانية المشاركة مع الآخرين سواء على شكل مجموعات صغيرة أو كبيرة حسب الحاجات المطروحة .

(د) أنشطة الثواب والعقاب :

٣٧- تنظيم الجو التعليمى فى غرفة الصف ، على نحو يبعث الطمأنينة فى نفوس التلاميذ ويوفر الأمن والحرية الفكرية لهم بعيدا عن العقاب أو التهديد به ، وعلى نحو يساعدهم على التمييز بين سلطات الجماعة من جهة وسلطات الراشدين أو السلطات الفردية من جهة أخرى .

٣٨- تكوين المعلم سياسة إدارية لنفسه غير مكتوبه ، ويعالج بها قضايا التلاميذ بعيدا عن اللوائح والأنظمة الإدارية المدرسية المكتوبة وبدون اسراف في التعليمات أو العبارات التهذيبية الاعتراضية مع الحفاظ على ضبط النفس فى المواقف الصعبة التى تواجهه مع تلاميذه واستخدام العدل فى الاثابة والعقاب .

٣٩- عزل المعلم ، فى وقت مبكر ، المشكلات والأخطار البدنية والمعنوية التى يعانى منها التلاميذ ، وتؤثر فى عملية تعلمهم والغائه لمظاهر النظام المدرسى التى تكافئ فئة

قليلة فقط ، بدلا من أن توفر الفرص لتحقيق النجاح لكل التلاميذ .

(هـ) أنشطة تواصل المعلم مع الآخرين :

٤٠- مساعدة التلاميذ على فهم ، مشكلات المجتمع المحلى ، ومشروعات تنميته ، والتغييرات الثقافية فيه . واتخاذ مواقف ودية من الناس فيه ، من خلال استخدامهم التعلم الذاتى الفردى والتعلم المتبادل الجماعى والقيام بالأنشطة المنهجية غير الصفية .

٤١- التخطيط لعقد لقاءات التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور ، شريطة أن تكون أهدافها محددة .

٤٢- اطلاع الآباء بصفة مستمرة ، وبوسائل متنوعة ، وكذلك اطلاع أى عضو من أعضاء المجتمع المحلى ، ممن لهم علاقة بتعليم التلاميذ وتربيتهم ، على مدى تقدم أبنائهم فى تعلمهم الصفى ، للاستفادة منهم فى تحسين هذا التعلم .

٤٣- المشاركة فى مشروعات تنمية مجتمع المدرسة وفى الإدارة التعليمية ، لغرض تبادل الأفكار واكتساب الخبرات وتطوير المهارات الشخصية لتحسين عمليتى التعليم والتعلم الصفيين .

رابعا : يتوقع من المعلم ، فى المرحلة المتوسطة والثانوية ، أن يقدر على عمل مايلى ، بكفاءة وفعالية ، فى مجال :

اجراء التقويم :

(أ) تقويم تعلم التلاميذ :

٤٥- استخدام أساليب تقويم متنوعة فى الموقف التعلمي الواحد ، وذلك وفق تنوع الأهداف التعلمية ، والأنشطة ، شريطة أن تستوفى هذه الأساليب فى جميع الحالات الشروط اللازمة لنجاحها وفعاليتها . ومن الأساليب المتنوعة : الاختبارات

الموضوعية ، واختبارات المقال ، والملاحظة ، والمقابلة الفردية والرمزية الموجهة وغير الموجهة ، وتدقيق الأعمال الكتابية ، وسجلات الأداء والنشاط والمساهمة فى المشروعات التعاونية والجماعية ، أو استخدام مقاييس تقدير العلاقات الاجتماعية ، ودراسة البطاقة التراكمية ، واستخدام قوائم الرصد ، ودراسة مدونات التلاميذ ومذكراتهم ، والتقويم الذاتى .

٤٦- اعداد اختبارات متنوعة الأغراض ، ومتنوعة الفقرات ، وشاملة مع معايير لقياس تعلم التلاميذ (تحصيل ، مهارات ، اتجاهات ، مستوى اتقان) فى ضوء بلوغهم النتاجات التعلمية المتوخاة .

٤٧- تطوير معايير تقويمية يستطيع بها تقويم تعلم التلاميذ بدلالة الأهداف ، والمواد الدراسية ، والأنشطة التعليمية .

٤٨- تدريب التلاميذ على ممارسة تقويم تعلمهم تقويما ذاتيا فى ضوء الأهداف السلوكية المتوخاة وتقويم أفكار بعضهم بعضا وآرائهم وتقويم الأفكار والآراء المطروحة في المكتبة المدرسية ، بالاضافة إلى آراء المعلم وأفكاره ، مع المحافظة على استمرار التقدم فى هذا المجال .

٤٩- تشخيص جوانب التفوق أو الضعف فى مجال تعلم التلاميذ واستعداداتهم ومعالجة جوانب الضعف عندهم .

٥٠- تشخيص حاجات التلاميذ التعليمية والتربوية ، وتشخيص مطالبهم وصعوبات التعلم لديهم ، باستخدام وسائل تشخيص متنوعة ، مثل دراسة السجلات التراكمية ، والملاحظة ودراسة نتائج التحصيل ، والمقابلة وغيرها ، لغرض اشباع الحاجات والمطالب ، وتذليل الصعوبات .

٥١- اجراء التقويم على أساس التغيير والتحسن بالنسبة للمعدلات الفردية فى النمو والتطور فى مجال تعلم معين ، بدل اعتماد المستوى الثابت الذى يفترض التلاميذ

جميعا أن يبلغوه .

٥٢- استعمال النقد الايجابى المشجع المناصر الذى يقابله التلاميذ عند تقويم أعمالهم ، بدل اللوم والتعيير وعدم الموافقة والخذلان والتحذير التي يتجاهلها التلاميذ أو يرفضونها ، وتقبل أخطاء التلاميذ وعثراتهم برحابة صدر .

٥٣- استخدام التقويم المستمر الذى يحدث بعد كل خطة والتقويم التراكمى الختامى الذى يحدث فى نهاية كل موقف تعليمى .

٥٤- قياس مدى صدق الاختبارات التى تقيس نتاجات تعليمية محدده ، وقياس ثباتها ، وذلك باستخدام الطرق الاحصائية البسيطة .

٥٥- استخدام وسائل بسيطة كالتوزيع التكرارى ، والمراتب المئينية ، والوسط الحسابى لتحليل العلامات الخام وتفسيرها ، لتنطوى على دلالات أوسع اذا ماقورنت بعلامات بقية التلاميذ ، وإذا ماأخذت بعين الاعتبار كفايات التلميذ فى جوانب أدائه الأخرى التى لم ترد فى الاختبار .

(ب) طرح الأسئلة :

٥٦- طرح أسئلة لاختبار فهم التلاميذ للمادة الدراسية ، كأسئلة استخلاص الأفكار ، والأسئلة التبريرية ، وطرح الأسئلة المفتوحة كأسئلة ابداء الرأى ، والأسئلة التي ليس لها جواب صائب أو خاطئ محدد ، والأسئلة التي تعكس وجهات نظر مختلفة، وطرح الأسئلة التى تتطلب التفكير كأسئلة التعليل ، والتحليل ، والتركيب وغيرها .

٥٧- استخدام الأسئلة الهادفة المستوفية للشروط الصحيحة : التى تشخص الصعوبات التعليمية التى يواجهها التلاميذ ، والمتدرجة فى الصعوبة والعمق ، والمتنوعة فى نمطها (كتابية وشفهية) ، والموجهة لكل الطلاب ، والواضحة التى

لاتتطلب المزيد من التوضيح بعد طرحها .

٥٨- استخدام الأسئلة السابرة المباشرة . (السؤال المباشر هو السؤال الذى يطرح على التلميذ لاعادة النظر فى اجابته وذلك من خلال مساعدته على توضيح اجابته ، بمطالبته بتفسير معنى كلمة وردت فيها ، أو مطالبته بمزيد من التفضيلات ، أو مطالبته تبرير اجابته ، أو اعطاء التلميذ تلميحات معينة لمساعدته على تحسين اجابته وجعلها أكثر دقة وتخصصا) .

٥٩- استخدام أسئلة السبر المحول :

السؤال السابر المحول هو السؤال الموجه إلى تلميذ أو تلاميذ آخرين غير صاحب الاجابة أو الفكرة المبادئة لمساعدة التلاميذ على :

- تطوير اجابة زميلهم أو فكرته المبادئة .

- تعزيز اجابة هذا الزميل أو فكرته المبادئة ، بتقديم شواهد أخرى .

- اثراء اجابة هذا الزميل أو فكرته المبادئة ، باضافة أفكار أخرى ذات صلة .

- تزويد التلميذ بتغذية راجعة فورية غير مجاملة حول اجابته عن الأسئلة السابرة .

وهذه التغذية الراجعة قد تكون لفظية كما قد تكون بايماءات واضحة الدلالة .

٦٠- استخدام أسئلة السبر الترابطى :

سؤال السبر الترابطى هو السؤال الموجه إلى كل التلاميذ وذلك لمساعدتهم على:

- التوصل إلى تعميم معين .

- تمثيل تطبيقات فكرة وردت فى اجابة تلميذ آخر أو فى اجابات عدد من التلاميذ.

- تحقيق الترابط بين الجديد الذى تعلمه وخبراتهم العملية السابقة .

- الانطلاق الى فكرة جديدة ذات صلة .

خامسا : من المتوقع من المعلم ، فى المرحلة المتوسطة والثانوية أن يقدر على عمل مايلى ، بكفاءة وفعالية ، فى مجال : تحقيق الذات (ذات المعلم) :

(أ) المعرفة المهنية :

٦١- فهم المادة الدراسية التى يعلمها ، بحيث يستطيع اجراء العمليات العقلية عليها ، كما يدرك بنيتها المنطقية .

٦٢- التعرف إلى نقاط القوة فى امكاناته لاستغلالها وتعزيزها ، وتحديد حاجاته ومطالبه المهنية لتلبيتها .

٦٣- تحديث معرفته للمادة التعليمية باستمرار ، من خلال تتبعه الأحداث الجارية وبشكل يكون فيه هذا التحديث ، وظيفيا ، ويرتبط بحاجات المجتمع ، وحاجات المتعلمين .

٦٤- تخطيط البحوث والتجارب التربوية فى نموه المهنى ، المستمر ، ثم تنفيذها ، وتقويم نتائجها ، مستقلا أو بالتعاون مع زملائه .

٦٥- الاستفادة من الأفكار الجديدة ، ومن نتائج التجارب التربوية ، وأبحاثها ، ومن جميع الفرص المتاحة للنمو المهنى على اعتبار أن اعداده أو تأهيله الأساسى للمهنة لايغنيه عن هذا النمو .

(ب) الاتجاهات المهنية :

٦٦- الالتزام باخلاقيات مهنة التعليم حتى عندما يكون مشغولا بأمور أخرى غيرها .

٦٧- التحمس للعمل وحبه والاندفاع له ، والتحمس لاحداث المدرسة الهامة والتفاعل معها .

٦٨- اكتساب الاتجاهات المهنية المرغوب فيها التالية : الصبر على المتابعة ، والموضوعية ، وحب الاستطلاع ، واصدار الأحكام القائمة على البيانات الدقيقة ،

وتقبل النقد من الآخرين بنضج وانفتاح .

(جـ) المهارات المهنية :

٦٩- اكتساب الكفايات اللازمة للقيام بأية مهمة تعليمية توكل إليه .

٧٠- اكتساب مهارة اكتشاف أصحاب المواهب الابداعية الخاصة من التلاميذ ، من خلال اسهاماتهم فى الأنشطة المختلفة ، ومن خلال مبادرتهم التلقائية ، ثم رعايتهم.

٧١- اكتساب مهارة تحليل الآثار التربوية لقيام المعلم بعمله وتحديد التعلم المصاحب الناتج ، لغرض تشخيص الآثار السلبية ومعالجتها .

٧٢- اكتساب مهارة العمل فى فريق ، ومهارة التشاور وتبادل الآراء ، والتصرف مع التلاميذ والزملاء بمرح وسعادة وبدون توتر .

٧٣- اكتساب مهارة القراءة الذكية ، الانتقائية السريعة ، المولدة للأفكار ، وتوظيف تلك المهارة في تربية مستديمة .

٧٤- اكتساب مهارة اتخاذ القرارات الفورية : القرارات الفورية هى التي تتخذ فور نشوء المواقف التى تتطلبها ، كطرح أسئلة سابرة وكرد فعل المعلم على اجابات التلاميذ .

سادسا : من المتوقع من المعلم ، فى المرحلة ا لمتوسطة والثانوية ، ان يقدر على عمل مايلى ، بكفاءة وفعالية ، فى مجال : تحقيق اهداف التربية بالنسبة للمتعلمين:

(أ) معرفة المتعلمين وادراكهم :

٧٥- تربية التلاميذ على العمليات العقلية مثل : التحليل والنقد البناء ، والربط ، والتقويم ، والتعليل ، والتركيب ، وحل المشكلات وغيرها .

٧٦- تنمية قدرات التلاميذ الابداعية فى جميع المجالات العلمية ، وذلك من خلال تنظيم مشروعات مناسبة ، وتقديم مواد تعليمية متنوعة .

٧٧- مساعدة التلاميذ على ادراك الحاجة إلى المحافظة على البيئة وصيانتها ، والسلوك ازاءها سلوكا بيئيا سليماً .

(ب) الجانب الانفعالى لدى المتعلمين :

٧٨- تنمية مفاهيم ايجابية عن الذات لدى التلاميذ من خلال التفاعل الانسانى بكل أنواعه ومستوياته .

٧٩- تطوير الانضباط الذاتى لدى التلاميذ وذلك من خلال تحديد السلوك المرغوب فيه واستخدام الوسيلة المناسبة لتحقيقه .

٨٠- تنمية الثقة بالنفس والأمل فى الحياة فى نفوس التلاميذ بشكل يسهل عليهم مواجهة الصعوبات والمشكلات .

٨١- جعل التلاميذ يحسون بامكانات الغد واحتمالاته فى عصر متسارع التغير.

٨٢- غرس التقدير فى نفوس التلاميذ للفروق الانسانية بكل أشكالها وأنواعها واحترامها ، وتعاملهم مع بعضهم بعضا .

مرحلة المشاركة الجزئية

يصبح الطالب المعلم ، بعد فترة المشاهدة مستعدا للقيام بعملية التعليم ، وقادرا عليها ولكن جزئيا . ولذا نسمى القيام بعملية التعليم فى هذه المرحلة بالمشاركة الجزئية .

وفيما يلى توضيح لهذا المفهوم :

١- المبادئ التى تقوم عليها المشاركة :

مبادئ المشاركة هى نفسها مبادئ التعليم الجيد ، وبالرغم من ذلك فإننا نشير هنا إلى عدد من المبادئ الواجب مراعاتها بشكل خاص فى مرحلة المشاركة .

(أ) ضرورة التخطيط للمشاركة ، ويشتمل هذا التخطيط على : تحديد الأهداف المتوخاه من المشاركة ، وتحديد مجالات المشاركة ومحتواها ، واختيار الاستراتيجيات المناسبة أو الوسائل التعليمية والتعلمية ، وأخيرا تقويم المشاركة والاستفادة من التغذية الراجعة . تأتى الاستراتيجيات أو الأساليب على شكل خطوات مبرمجة ومجدولة زمنيا وتتحدد فيها المواد والامكانات المادية والبشرية .

(ب) القيام بالمشاركة الجزئية فى الاطار الكلى للعملية التعليمية التعلمية : إن هذا يحتم التعامل مع العملية التربوية والعملية التعليمية التعلمية ككل متكامل . وما المشاركة الجزئية إلا خطوة على طريق النمو المهنى ، ويحتم أيضا ربط المشاركة الجديدة ونتائجها التعلمية بالمشاركات السابقة والتخطيط للمشاركات اللاحقة .

(جـ) القيام بالمشاركة بتعاون وتنسيق مع الآخرين ، وبحمية وثقة بالنفس ، وبمتعة وبهمة ونشاط ، وبعلاقات انسانية وبالتزام بأخلاقيات المهنة وإلا فإن اتجاهات سلبية ازاء مهنة التعليم ستتكون .

(د) ضرورة توفير الدوافع لتعلم الطلاب فى المدرسة ، والحرص على التعامل مع

الطلاب كأفراد وليس كفئات .

(هـ) الاستفادة من المشكلات التى تواجه الطالب المعلم ، وتتم : بدراسة أسبابها وتحديد مظاهرها واقتراح حلولها .

(و) تبادل الخبرات التى مر بها الطلاب المعلمون فى أثناء مشاركتهم ، ويتم هذا التبادل من خلال المناقشات الزمرية والجماعية المخططة .

(ز) اقتناص كل فرصة لتطبيق المبادئ النفسية والتربوية والنظرية فى المواقف التطبيقية ، شريطة أن يكون التطبيق بمرونة ومراعاة الظروف المحيطة ، وعدم التسرع فى اصدار الأحكام ، وتجريب معظم أو كل الابدال المطروحة لفرض اختيار أو تحديد الأفضل .

(ح) الحرص على تطبيق المبادئ النفسية والتربوية وليس طرق تدريس مقبولة معينة ، وبموجب ذلك ، فستكون لكل طالب معلم فلسفته التربوية ، وشخصيته .

٢- مجالاتها :

تتعدد مجالات المشاركة ؛ فقد تكون المشاركة فى الأنشطة غير الصفية ، وقد تكون مشاركة فى الأنشطة الصيفية .

وفيما يلى تفصيل لكل منها :

(أ) المشاركة فى الأنشطة غير الصفية :

من الصعب حصر مجالات المشاركة فى الأنشطة غير الصفية ، وبالرغم من ذلك، فإننا نذكر بعض مجالات المشاركة هذه :

- المشاركة فى اجتماعات أعضاء هيئة التدريس التي تعقد فى المدرسة ، وتتم هذه المشاركة بدعوة من منظم الاجتماع ، مع تحديد دور الطالب المعلم فيه ، مستمعا أم مشاركا فى النقاش .

- القيام بواجبات المناوبة قياما كاملا أو جزئيا ، وطبعا ، لابد للطالب المعلم أن يعرف هذه الواجبات وماهو متوقع منه .

- القيام ببعض واجبات مربى الصف ، ويتم ذلك ، بعد التعرف إلى هذه الواجبات ، ومبرراتها وطرق القيام بكل منها .

- مساعدة المشرف على المكتبة المدرسية بما يقوم به من أعمال بعد التعرف إلى جميع هذه الأعمال .

- مساعدة المشرف على المختبرات فى المدرسة بأعماله ولكن بعد دراسة ، وجميع مايقوم به .

- الاشتراك بأعمال اللجان الفرعية التى تشكل فى المدرسة : مثل اللجنة الثقافية واللجنة الفنية ، واللجنة الرياضية ، واللجنة الأدبية وغيرها .

- الاشتراك فى اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين .

- تصحيح أوراق الامتحانات التى يعقدها المعلمون .

- تصحيح أعمال الطلاب الكتابية الصفية وغير الصفية .

- تصحيح مواضيع الانشاء فى اللغتين العربية والانجليزية .

- الاسهام فى البحوث البسيطة التى تجريها المدرسة فى حالة وجودها .

- المشاركة في جميع برامج النمو المهنى التي يتلقاها معلمو المدرسة .

- حضور النقاش الذى يتلو الزيارات الصفية التي يقوم بها مدير المدرسة لأحد المعلمين أو التى يقوم بها الموجه .

- مرافقة المعلمين فى زياراتهم لزملائهم .

- حضور اللقاءات التى ينظمها مدير المدرسة لبعض الطلاب لمناقشة القضايا التي

تهمهم .

- حضور اللقاءات التى ينظمها مدير المدرسة لفئة من المعلمين لمناقشة بعض القضايا أو حل بعض المشكلات .
- مساعدة المدير المساعد فى المدرسة ببعض أعماله .
- المشاركة فى عمل شهادات الطلاب وجداول الامتحانات .
- المشاركة فى اللقاءات التى تنظم على مستوى المنطقة التعليمية ، لابصفته طالباً فى الكلية ، بل بصفته طالبا معلما فى المدرسة .
- حضور الاجتماعات التى ينظمها الطلاب أو التى تنظم لهم شريطة التنسيق معهم .
- الاسهام فى جميع الأنشطة الرياضية والترويحية ولكن بعد التنسيق والتشاور وتحديد حجم الاسهام .
- المشاركة فى تنفيذ المشروعات التى تقوم بها المدرسة لخدمة المجتمع المحلى .
- المشاركة فى تتبع حالات بعض الطلاب المشكلة .
- المشاركة فى مشروعات دراسة البيئة المحلية .
- الاسهام فى حفظ القرطاسية والكتب والمواد الدراسية .
- المشاركة فى الرحلات العلمية والترويحية التى تنظمها المدرسة .
- زيارة المعلمين فى أماكنهم ومشاركته إياهم فى حياتهم الاجتماعية .
- الاسهام فى الأنشطة الحياتية التى يمارسها المعلمون بعد الدوام .

(ب) المشاركة فى الأنشطة الصفية :

إذا كان من الصعب حصر جميع المشاركات فى الأنشطة غير الصفية التى يمكن أن يقوم بها الطالب المعلم فإنه من الصعب جدا حصر المشاركات التى يقوم بها

فى الأنشطة الصفية وبالرغم من ذلك ، فإننا نورد بعض هذه المشاركات المقترحة :

- مشاركة المعلم فى تحديد أهداف تعليم أحد الموضوعات .
- المشاركة فى اقتراح الاستراتيجيات والأساليب والوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف المتوخاة لأحد الموضوعات ووضع هذه الاستراتيجيات والأساليب والوسائل التعليمية والتعلمية على شكل خطوات متتالية ومجدولة زمنيا .
- مشاركة المعلم فى اقتراح أساليب التقويم المرحلى النامى اللازمة لتنظيم تعلم أحد الموضوعات .
- القيام بتنفيذ خطوة أو أكثر من خطوات الدرس بالطريقة التى نظمها المعلم أو اقترحها الدليل .
- تنفيذ جميع خطوات الدرس المقترحة بحضور المعلم .
- متابعة أعمال الطلاب التالية فى الصف لتشخيص مواطن الضعف ونقاط القوة عند الطلاب واعلام المعلم بها ليقوم بمعالجتها إذا كانت نقاط ضعف أو تدعيمها إذا كانت نقاط قوة .
- العمل مع فئة الطلاب المتفوقين لغرض اثراء تعلمهم وتدعيمه بتنسيق مع المعلم وبتوجيهه .
- متابعة قيام الطلاب بالتعيينات البيتية .
- تقويم حل الطلاب للتمرينات والتدريبات والاجابة عن الأسئلة .
- اجراء تجربة فى الصف أمام الطلاب .
- تدعيم تعلم بعض المفاهيم أو المبادئ التى تناولها المعلم فى شرحه فى حصة سابقة .
- اجابة الطلاب عن استفساراتهم فى حالة توظيف المعلم تعليم طلابه ليصبح تعلما .

- توجيه الطلاب للقيام بأنشطة غير صفية معينة .
- اثراء مادة الدرس التي قام المعلم بتعليمها فى الحصة نفسها أو حصة تالية ، بأمثلة جديدة ، أو بتمرينات أو بتدريبات ، أو برسوم ، أو بخرائط ، أو بمعلومات جديدة .
- اعداد منظمات متقدمة لمادة الدرس التي سيقوم المعلم بتعليمها .
- تحضير مواد منفردة لفئات الطلاب المختلفة بحيث تلبى الحاجات التعليمية لكل فئة .
- المشاركة فى عمل دليل للوسائل التعليمية لمادة معينة أو لوحدة معينة أو لموضوع معين .
- المشاركة فى عمل دليل للأنشطة غير الصفية لمادة من المواد .
- المشاركة فى عمل قاموس بالمصطلحات أو بالمفاهيم .
- المشاركة فى اعداد اختبار موضوعى لوحدة دراسية أو لدرس .
- المشاركة فى اعداد اختبار من نوع اختبار المقال يستوفى الشروط الجيدة .
- استخراج معانى الكلمات من القاموس أو من عدد من القواميس العربية أو الأجنبية.
- استخراج الآيات الكريمة أو الأحاديث الشريفة التى تدعم موضوعاً معيناً .
- الرجوع إلى أكثر من تفسير لآية أو لعدد من الآيات .
- المشاركة فى تطبيق طرق أو أنماط تعليم جديدة كطريقة الحوار أو طريقة التعيينات أو أى نمط من أنماط التعليم الحديثة .
- تشخيص مظاهر ضعف الطلاب أو فئة منهم ووضع خطة لمعالجتهم .

مرحلة المشاهدة المخططة الموجهة نحو العمل

شاهد الطالب فى المرحلة السابقة أنشطة غير تعليمية صفية وغير صفية ، وبعض الأنشطة التعليمية ، ويتم التأكيد فى هذه المرحلة على المشاهدات التعليمية الصفية المخططة الموجهة نحو العمل ، وقبل تحديد مايجب أن يشاهده الطالب المعلم ووسائل المشاهدة وأدواتها علينا أولا أن نحدد مفهوم المشاهدة .

١- مفهوم المشاهدة المخططة نحو العمل

مازالت مشاهدة الطالب المعلم الصفية المخططة الموجهة تحتل مكان الصدارة فى الأنشطة التدريبية التى تخطط وتنفذ لصالح اعداد المعلمين وتدريبهم فى مجال التعليم الصيفى . ونحن هنا معنيون بالمشاهدة ولكنها المشاهدة المخططة الموجهة نحو العمل . ويقصد بتوجيه المشاهدة نحو العمل ، أن ترتبط فى أهدافها ومضامينها وطرق التدريب والتوجيه والتقويم التي تتبعها ، بالواقع الميدانى للتربية المدرسية واحتياجات تطويرها من ناحية ، وبالمهام المهنية للمعلم ومتطلباتها من ناحية ثانية ، وإن تؤكد على الدور الفاعل للمعلم ، وأن تتوخى تغيير سلوكه فى اتجاهات مرغوبة .

وفيما يلى أهم مبادئ هذا النوع من المشاهدة :

(أ) تهدف المشاهدة المخططة الموجهة نحو العمل إلى مساعدة الطالب المعلم على مشاهدة الكفايات التعليمية الأدائية ولكن بطريقة متدرجة نامية متنقلاً فى ذلك من المواقف التعليمية البسيطة التى تنطوى على استخدام مهارة واحدة مثلا إلى المواقف الأكثر تعقدا التى تتطلب التركيب المتناسق بين عدد كبير نسبيا من المهارات .

إن المشاهدة المخططة تكون أكثر توجيها نحو العمل اذا ركزت على مهارة واحدة أو عدد محدود من المهارات المرتبطة بمهمة تعليمية معينة للمعلم ، بحيث تساعده

على تقويم ممارساته الصفية ذات الصلة ، وعلى التوصل إلى التطويرات التى يحتاج إلى ادخالها فى تلك الممارسات .

(ب) تكون المشاهدة موجهة نحو العمل ، أى ترتبط بالواقع الميدانى ، ومايتطلبه من كفايات ومهارات ومهام بالاضافة إلى واقع الطالب المعلم ، أى تبدأ مما هو كائن إلى مايجب أن يكون .

إن تركيز المشاهدة المخططة نحو العمل على كفايات تعليمية محددة يوجه العين المشاهدة للطالب المعلم الزائر وأذنه السامعة إلى الجوانب ذات الصلة بالكفايات المستهدفة ، وأن هذا التركيز يوجه أيضا عملية التقويم التعاونى للموقف التعليمى التى يقوم بها الطالب المعلم والمعلم معا عقب الزيارة الصفية لغرض المشاهدة . وهو يؤثر أيضا على الأمور التى تحظى باهتمام الطالب المعلم فى اعداد تقريره عن المشاهدة ، ولكن هذا التركيز لايعنى اغفال توجيه الطالب المعلم إلى أيه ممارسات غير ذات صلة مباشرة بالكفايات المستهدفة متى كانت تلك الممارسات من النوع الذى يتطلب توجيها موازيا .

(جـ) تتطلب المشاهدة نحو العمل تخطيطاً كاملا مسبقاً يبدأ من الرغبة فى المشاهدة ، وتحديد ماسيشاهده الطالب المعلم ، وكيف سيشاهد ، وطريقة التقرير عن المشاهدة ، وأدوات المشاهده ، وتحديد أهداف المشاهدة وأعلام معلم الصف بها ، وتهيئته طلاب الصف .

يكون التخطيط للمشاهدة تخطيطاً واعياً ، يأخذ بعين الاعتبار المتطلبات السابقة أو التعلم القبلى ، وامكانات الطالب المعلم ، واستعداداته وقدراته والظروف المحيطة بعملية الاعداد والتدريب ، والوقت والزمن ، وغير ذلك من الشروط الواجب مراعاتها .

(د) تراعى المشاهدة نحو العمل أمورا عدة فى أثناء القيام بها مثل : الاستئذان بالمشاهدة وعدم التدخل فى مجريات الدرس إلا ضمن خط موضوعة . وعدم

الانشغال عن المشاهدة بأمور ثانوية أخرى ، والتركيز على هدف المشاهدة ، ومشاهدة الاجزاء فى اطار الكل ، والتعامل مع المعلمين وطلاب الصف بعلاقات انسانية ، وعدم الاستعلاء، والتحلى بالصبر والدعة والتواضع .

(هـ) هناك أنشطة متابعة عدة تتلو المشاهدة المخططة الموجهة نحو العمل مثل الالتقاء بمعلم الصف خارج الصف ، والاستفسار منه عن عدة أمور ، وشكره على ماقام به ، واستئذانه بمناقشته ، والوقوف على مبادئ فلسفته التربوية ، والاستماع إلى حججه وتبريراته ، وعدم اصدار الأحكام عليه وعلى ماقام به مسبقا ، وعدم اقحام المفاهيم النفسية والتربوية التى يؤمن بها الطالب المعلم اقحاماً . والتركيز على موضوع المشاهدة وأهدافها دون الاغراق فى التفصيلات والتشعبات .

(و) على الطالب المعلم أن لايركز فى أثناء مشاهدته المخططة نحو العمل على سلوك المعلم فى حد ذاته بقدر مايركز على استجابات طلاب الصف لهذا السلوك .

(ز) أن مدة المشاهدة الصفية من الطالب المعلم تتأثر بالكفايات المستهدفة ، فمثلا إذا كان الهدف هو توظيف المعلم لمهارة التهيئة الحافزة (المقدمة الهادفة) كانت الدقائق الخمس أو العشر الأولى من الحصة كافية تماماً ، أما إذا كان الهدف هو توظيف المعلم لمهارة استخدام أسئلة التفكير المتمايز كان من الواجب مشاهدة قطاع طويل نسبياً من الدرس .

(ح) لايمكن لمشاهدة الطالب المعلم لمعلم فى صفه أن يكون نشاطا تدريبيا إلا إذا تكامل مع أنشطة تدريبية أخرى مثل : الدراسة الذكية للاطر النظرية للكفايات أو المهارات المستهدفة ، والتواصل المباشر بين الطلاب المعلمين ومعلمى الصفوف أنفسهم واللقاءات الهادفة بين الطلاب المعلمين ومدرسيهم فى الكلية ، واستخدام نماذج التقويم الذاتى والاستفادة من العروض التوضيحية وغيرها .

وتمثل العروض التوضيحية للمهارات التعليمية مكانة بارزة بين الأنشطة

التدريبية وهذه العروض يفضل أن تكون حية ، وإلا فلا بأس فى الالتجاء إلى العروض المسجلة تسجيلا مرئيا وصوتياً . ومن الاتجاهات الحديثة فى التدريب العملى على المهارات التعليمية استخدام أفلام المهارات المنمذجة Modelled Skills التى يقدم كل منها عرضاً توضيحياً لتطبيق مهارة معينة فى موقف تعليمى قصير ، فى اطار مخطط من المشاهدات التدريبية التى تخضع لتسلسل معين .

(ط) المشاهدة الموجهة نحو العمل تفرض أن يكون للطالب المعلم دور فعال فى تخطيطها وتنفيذها ومتابعة نتاجاتها .

إن قناعة الطالب المعلم بالهدف التدريبى الخاص لكل مشاهدة ، وبحاجته إلى التوجيه لاكتساب مزيد من السيطرة على الكفايات التي يتضمنها هذا الهدف تعد شرطا أساسيا لنجاح المشاهدة فى تحقيق هدفها المخطط . وهكذا يكون من الضرورى أن يتفق الطالب المعلم مع المعلم على هدف المشاهدة قبل تنفيذها .

إن الطالب المعلم يكون أكثر استعدادا للاقتناع بحاجته إلى المشاهدة عندما يتمتع باطار رؤية لخصائص التعليم والتعلم الفعالين ومتطلباتهما من كفايات تعليمية معينة لدى المعلمين .

إن الاجتماع الذى يعقد عادة بين المعلم والطالب عقب المشاهدة يجب أن يكون للطالب المعلم دور فاعل فيه من حيث تقويم الموقف التعليمى التعلمى وماتضمنه من ممارسات تعليمية ، وكذلك من حيث التوصل إلى الجوانب التى تحتاج إلى تطوير فى ممارسات الطالب المعلم ، ومن حيث الخطة التى ترسم لجهود المتابعة التي يتفق على أن يبذلها كل من الطالب المعلم والمعلم . وهكذا لايصح أن يتخذ الاجتماع صورة تقويم ونصح من جانب المعلم وانصات مع الموافقة أو الرفض من جانب الطالب المعلم ، وفى هذا الصدد تجدر الاشارة إلى أن التواصل (Communication) بين الطالب المعلم والمعلم فى الاجتماع يكون أكثر فعالية بقدر مايستند إلى اطر رؤية مشتركة بينهما ،

وبقدر مايتوافر له جو علائقى سوى .

إن جهود المتابعة ، التى تخطط وتنفذ فى ضوء ماتكشف عنه المشاهدة من حاجات خاصة للطالب المعلم ، يجب أن تكون مسؤولية مشتركة بين الطالب المعلم والمعلم ومصادر الاعداد الأخرى . ويمكن أن يتخذ الطالب المعلم فى ذلك صورة أو أكثر من صور الدراسة الموجهة لمواد مرجعية وتجريب أساليب تعليمية مطورة واستخدام التقويم الذاتي المتخصص وغير ذلك من الصور الملائمة .

إن التقرير عن المشاهدة يجب أن يعكس فى تصميمه ومضامينه الدور الايجابى للطالب المعلم فى تحديد أهداف المشاهدة ، وتقويم الموقف التعليمى التعلمي فى الجوانب المرتبطة بتلك الأهداف ، وتخطيط جهود المتابعة .

٢- موضوعات المشاهدة :

يشاهد الطالب المعلم معلمين ذى خبرة وزملاء له من الطلاب المعلمين فى مواقف حية منتظمة ، أو فى مواقف تعليمية حية منمذجة أو فى مواقف تعليم مصغر حية ، ويشاهد أيضا دروسا توضيحية كاملة متلفزة أو منمذجة متلفزة أو مصغرة متلفزة . هذا من حيث طبيعة المشاهدة . أما من حيث موضوعات المشاهدة نقترح أن يشاهد [١] مايلى :

- ملاحظة العمل الروتينى الذى يؤديه المعلم المتعاون داخل غرفة الصف .
- الخطة السنوية التى أعدها المعلم لتعليم مادة دراسية .
- مذكرات الدروس اليومية .
- مهارات العرض والاصغاء .
- مهارات التواصل الصفى وتعزيز التعلم .
- الاستخدام الوظيفى للوسائل السمعية والبصرية .
- مهارات استخدام الأسئلة فى التعليم الصفى .
- تعليم المفاهيم والمبادئ .
- تعليم حل المشكلات وتعلمها .
- تعليم المهارات .
- تعليم القيم والاتجاهات .
- التعليم والتعلم الابداعيين .

---

(١) تتكامل موضوعات المشاهدة فى هذه المرحلة مع موضوعات المشاهدة فى المرحلة السابقة .

٣- تقويم المشاهدات :

لايكفى أن يقوم الطالب المعلم بعملية المشاهدة فحسب بل لابد من تقويم هذه المشاهدات ، وفيما يلى أهم مبادئ هذه العملية .

(أ) لابد أن تتم المشاهدة فى ضوء قائمة معايير يشتقها الطالب المعلم من الاطار النظرى الخاص بالمهارة أو الكفاية المعنية :

تقدم هذه المعايير للطالب المعلم أو أنه يستخلصها بنفسه ، ويتم عرضها فى قائمة يطلق عليها اسم نموذج مشاهدة ، أو تقرير مشاهدة .

إن بنود النموذج أو التقرير يجب أن تحقق الهدف أو الأهداف من المشاهدة فيستخدمها الطالب المعلم فى أثناء المشاهدة ، وفى المناقشة مع معلم الصف التى تتلو المشاهدة ، وفى تشخيص الجوانب التى تحتاج إلى تطوير ، وفى التخطيط للمتابعة ، وكلما كانت بنود النموذج أو التقرير ملائمة للهدف أو الأهداف اتسم النموذج بالصدق Validity .

ليس من الضرورى أن تكون هذه التقارير والنماذج موحدة وتصلح لكل المواقف والأهداف بل تختلف باختلاف الأهداف المرجوة .

تصاغ بنود التقارير فى عبارات سلوكية بحيث يسهل على الطالب المعلم والمعلم معاً الاسترشاد بها فى تحليل الجوانب المعنية من الموقف التعليمى وتقويمها . يطلق على هذه الصفة فى تقرير المشاهدات اسم ثبات التقرير أو موثوقيته (Reliability).

أما أقسام النموذج أو التقرير فتكون متعددة ، فبالاضافة إلى بنوده المتعلقة بموضوع المهارة المشاهدة يشتمل النموذج على الهدف أو الأهداف من المشاهدة ، وعلى مدى تقدم الطالب المعلم والمعلم - فى القيام بها من أجل أحداث التطويرات المرغوبة .

يعبئ الطالب المعلم التقرير مباشرة بعد الاجتماع مع المعلم ، بعد أن يكون الطالب المعلم قد سجل بعض الملاحظات البارزة تمهيداً لطرحها للنقاش مع المعلم . ويعبأ التقرير بدقة ووضوح وبعبارات تقرب من السلوكية مع تجنب العبارات العامة التى تصلح لكل المواقف .

(ب) لابد أن يناقش الطالب المعلم ، معلم الصف الذى شاهده بما شاهد فى ضوء المعايير الآنفة الذكر :

وفى هذه المناقشة يتبادل الاثنان وجهات النظر ، ويستمع الطالب المعلم للتبريرات والتفسيرات من المعلم ، ويشخص جوانب القوة لديه وجوانب الضعف . وحتى تتم المناقشة بطريقة فعالة لابد أن يعى الطالب المعلم كل بند من بنود التقرير وكذلك المعلم ، وإلا فسيتوجه النقاش وجهة غير صحيحة .

ولايكتفى أن يفهم الطالب المعلم بنود التقرير بل لابد أيضاً من نموه فى هذا المجال وفى غيره ، فيلم بالاطار النظرى الخاص بموضوع المشاهدة ، ويعرف أهداف التربية وأهداف المادة الدراسية ، ومفردات المنهاج ، والواقع الاجتماعى الذى تعمل المدرسة فى ظله .

(جـ) يميز خبراء التقويم بين التقويم التكوينى والتقويم الختامى أو النهائى :

من حيث تركيز الأول على متابعة مدى تقدم الطالب المعلم فترة بعد أخرى ، فى انجاز الأهداف المخططة لبرنامج المعلم ، واقتصار الثانى على تقويم النتاجات النهائية للبرنامج لدى الطالب المعلم . هكذا يعد التقويم التكوينى اجراء لاغنى عنه للمتابعة المنظمة للطالب المعلم المنتفع ببرنامج تدريبى معين ، بغية تشخيص الجوانب التى تحتاج إلى رعاية خاصة والتخطيط لتوفير تلك الرعاية .

ومن ناحية أخرى يركز خبراء التدريب على أهمية التوظيف الفعال للتغذية الراجعة فى تخطيط البرامج التدريبية وتنفيذها ، ويقصد بالتغذية الراجعة فى مثل هذه

البرامج المعلومات التى تتوافر فى أثناء تنفيذ البرنامج وكذلك بعد الانتهاء من تنفيذه ، التى تلقى أضواء على جوانب القوة والضعف فى أهداف البرنامج ومضامينة ومواده التعليمية وطرق تنفيذه وأساليبه وأدواته التقويمية التي يمكن التوصل إليها من خلال دراسة آراء القائمين على تنفيذ البرنامج والطلاب المعلمين ، ومن خلال نتائج التقويم التكوينى والتقويم الختامى أيضاً . ومن زاوية أخرى هناك تغذية راجعة من نوع آخر تتمثل فى تلك المعلومات التى يزود بها الطلاب المعلمون بالبرنامج حول نتائج جهودهم من أجل بلوغ الأهداف المخططة ، على فترات متقاربة أو متباعدة ، خلال تنفيذ البرنامج لتكون هادية لهم فى توجيه تلك الجهود على نحو أكثر فعالية .

وهكذا يكون للتقويم التكوينى والتغذية الراجعة معا قيمة عملية كبرى فى تطوير برنامج المشاهدة المخططة وما يتكامل معها من أنشطة التدريب العملى الأخرى ، وفى مساعدة الطلاب المعلمين المنتفعين بهذا البرنامج على توجيه جهودهم بفعالية أكثر نحو الأهداف المخططة ، ومن المفيد والضرورى أن ينعكس هذا المبدأ على تصميم النماذج التى تستخدم فى التقرير عن المشاهدات ، وعلى استيفاء بنود تلك النماذج ، وعلى توظيفها بفاعلية .

٤- أدوات المشاهدة :

(أ) قوائم معايير لكل كفاية أو مهارة أو مهمة تعليمية :

مثل : قائمة معايير الخطة السنوية ، وقائمة معايير مذكرة الدرس اليومية ، وقائمة معايير مهارة العرض والاصغاء وهكذا .

لقد تمت معالجة هذه الموضوعات أو المهارات أو الكفايات أو المهام معالجة نظرية وافية ، واشتملت المعالجات على شروط ومبادئ ومعايير ، وعلى الطلاب المعلمين فرادى وفى زمر استخلاص قائمة بأهم المعايير والشروط الواجب مراعاتها وتقييم وتقويم كل مشاهدة فى ضوء هذه المعايير .

(ب) تقارير انشائية :

يرى البعض أنه من الأفضل أن يذهب الطالب المعلم لمشاهدة مايود مشاهدته دون أن يتزود بقوائم خاصة يقوم بتعبئتها ، والحجة فى هذ الرأى هو ترك الحرية للطالب المعلم للإنتقاء والابداع والحرص على الاطر الكلية لما يشاهد لاعتقادهم أن التجزئة تكون على حساب وحدة الموضوع .

ومع احترامنا لهذا الرأى ، نرى نحن بدورنا أن لانقتصر على هذا النوع من التقارير بل نستخدمه مرة أو أكثر ونستخدم معه التقارير المقترحة الأخرى .

(جـ) صحيفة تقويم ذاتى :

يقترح أن يقوم الطالب المعلم كل مشاهداته فى ضوء صحيفة تقويم ذاتى مقترحة ، ويحرص كل الحرص أن تكون جميع الاجابات « نعم » وقبل استخدام هذه الصحيفة لابد من فهم بنودها ووعيها ومعرفة دلالاتها وفائدتها وفيما يلى بنود هذه الصحيفة :

صحيفة تقويم ذاتى مقترحة للطالب المعلم لتقويم التخطيط للزيارات الصفية وتنفيذها والتقرير عنها

اولا : التحضير للزيارة :

	نعم	لا
١- الأهداف :		
١- هل حددت أهدافى الخاصة للزيارة ؟		
٢- فى تحديد هذه الأهداف ، هل أخذت بعين الاعتبار الموضوعات التى اتعلمها فى الكلية ؟		
٣- فى تحديد هذه الأهداف ، هل اخذت بعين الاعتبار سجلى التعليمى فى برنامج التربية العملية ؟		
٢- التنسيق مع المعلم :		
١- هل اتفقت مع المعلم مسبقاً على أهداف زيارتى ؟		
٢- هل اتفقت مع المعلم على موعد الزيارة ومدتها ؟		
٣- تحضيرات أخرى :		
١- هل قمت بالتحضيرات اللازمة لوسيلة الانتقال ؟		
٢- هل جهزت نفسى بالسجلات والنماذج الضرورية ؟		
٣- هل قمت بتدبير احتياطى لخطة بديلة فى حال عدم تمكنى من زيارة المعلم ؟		
٤- هل قابلت مدير المدرسة المسئول قبل الزيارة ؟		
٥- هل اجتمعت مع المعلم لدقائق معدودة قبل الزيارة لتهيئته لزيارتى ؟		

ثانيا : القيام بالزيارة :

	التفاوت شديد	التفاوت معقول	التفاوت ضعيف أو اغفال
١- مراقبة الوضع التعليمي - التعلمي : فى مشاهداتى للموقف التعليمى - التعلمى ، مامدى التفاتى إلى كل من الأمور التالية :١- التركيز على جوانب الموقف التعليمى المرتبطة بشكل خاص بالأهداف المحددة للزيارة . ٢- مراقبة نشاطات الطلاب وتجاوبهم مع المعلم . ٣- النظر فى النتاجات التعليمية لكل ماجرى خلال الزيارة. ٤-الانتقائية فى كتابة مشاهداتى بحيث دونت فقط تلك التى لها علاقة مباشرة بأهداف الزيارة . **٢- تجنب افساد الجو الطبيعى للموقف :** ١- هل دخلت الصف مع المعلم . ٢- إذا كان دخولى متأخراً بعض الشئ عن المعلم ، هل تجنبت تشتيت انتباه الطلاب ؟ ٣- هل جلست فى مكان استطيع منه مشاهدة الموقف التعليمى التعلمى دون تشتيت انتباه المعلم والطلاب ؟ ٤- هل احجمت عن اظهار ردود فعل سلبية من خلال تعبيرات وجهى ؟ ٥- هل حرصت على تجنب الاخلال بسير الدرس ؟ (عدم التجول بين الطلاب - الامتناع عن التعليق أو طرح الأسئلة) . ٦- هل دونت مشاهداتى بطريقة تلفت انتباه المعلم وطلابه؟ ٧- فى نهاية زياراتى ، هل غادرت غرفة الصف بهدوء بعد شكر المعلم وطلابه ؟			

ثالثا : الاجتماع اللاحق للزيارة مع المعلم :

	نعم	لا
١- جو الاجتماع		
١- هل عقد الاجتماع فى وقت مناسب بعد الزيارة ؟		
٢- هل عقد الاجتماع فى مكان مناسب ؟		
٣- هل كانت مدة الاجتماع كافية لمناقشة النواحى الهامة بالاشارة إلى الهدف التدريبى للزيارة ؟		
٤- اذا كان مدير المدرسة ، أو معلمون آخرون أو زملاء من الطلاب المعلمين قد حضروا الاجتماع ، هل وافق المعلم على حضورهم؟		
٥- هل امتنعت عن اعطاء توجيهات مباشرة للمعلم ؟		
٦- هل سمحت بمعارضة حرة لتعليقاتى واقتراحاتى ؟		
٧- هل خلا الاجتماع من المناقشة الحادة أو الجافة بين المعلم وبينى؟		
٨- هل اظهر المعلم انفتاحا وتحررا من التحيزات ؟		
٢- التقويم التعاونى للموقف التعليمى التعلمى :		
١- هل اتفقت مع المعلم على اطار موحد من الرؤية لتحليل تعاونى للموقف التعليمى التعلمى فى جوانبه المتصلة بالأهداف المحددة للزيارة ؟		
٢- هل بدأت تحليلى بالاشارة إلى بعض النواحى الناجحة للدرس؟		
٣- هل طلبت من المعلم أن يحدد بعض النواحى الموفقة فى درسه بالاشارة إلى معاييرنا المشتركة ؟		
٤- هل طلبت من المعلم أن يشير إلى أهم نقاط الضعف فى درسه بالاشارة إلى معاييرنا المشتركة ؟		
٥- هل تمكن المعلم من نقد ممارساته ؟		
٦- هل قصرت تعليقاتى انتقائيا على تلك المتصلة بالأهداف المحددة للزيارة ؟		
٧- هل بدا من المعلم اقتناع بكافة الاقتراحات التى أبديتها ؟		

٣- **نتائج الاجتماع :** **إلى أي مدى نجح الاجتماع فى النواحى التالية :**	نجح تماما	نجح بصورة مرضية	لم يكن ناجحا
١- مساعدة المعلم على الخروج بتقويم جيد للجوانب المحددة للموقف التعليمى التعلمى التي بحثت فى الاجتماع .			
٢- التوصل إلى اقتراحات علمية لتحسين الممارسات التعليمية .			
٣- مساعدة المعلم على تطوير نظرة صحيحة لزياراتى الصفية واجتماعاتى اللاحقة لتلك الزيارات .			

رابعا: التقرير عن الزيارة:

	نعم	لا
١- هل وضح تقريرى الأهداف المحددة للزيارة ؟		
٢- هل حوى تقريرى وصفا وتحليلا لبعض النواحى المرتبط بالأهداف الخاصة للزيارة ؟		
٣- هل اشار تقريرى إلى الظروف الخاصة التى ربما تكون قد جابهت المعلم أو طلابه فى أثناء الدرس ؟		
٤- هل حوى تقريرى أيه اشارة إلى نظرة المتدرب للاجتماع التوجيهى التابع للزيارة ؟		
٥- هل كتبت ملخصا تقويميا للموقف كما اتفق عليه مع المعلم ؟		

خامسا: التقويم العام للزيارة:

١- ماتقويمى بوجه عام لكل من الجوانب التالية فى هذه الزيارة كنشاط تدريبى :

جوانب الزيارة كنشاط تدريبى	جيد	متوسط	ضعيف
١- التحضيرات للزيارة . ٢- الزيارة نفسها . ٣- الاجتماع اللاحق . ٤- التقرير . ٥- تحقيق الأهداف التدريبية من الزيارة . ٦- توضيح الاحتياجات المحددة التي تحتاج إلى متابعة .			

٢- بالاشارة إلى نتائج تقويمى لهذه الزيارة ، مـاأبرز التطويرات التى احتاج إلى ادخالها فى تخطيطى للزيارات الصفية القادمة وفى تنفيذها ، وفى التقرير عنها ؟

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

(د) دليل ملاحظة التعليم الصفى

وهو دليل مفصل جدا ، وصمم كذلك لأغراض التدريب ، ويشتمل على معظم معايير المهارات أو الكفايات أو المهام التعليمية .

دليل خاص بملاحظة التعليم الصفى للتقرير عنه

اولا : التخطيط للموقف التعليمى التعلمى

٥	٤	٣	٢	١

١- الأهداف السلوكية الخاصة بالموقف :

١- مبنية على شكل نتاجات تعليمية .

٢- واضحة ومحددة .

٣- تنسجم مع متطلبات المناهج .

٤- ترتبط بحاجات الطلاب وتراعى استعداداتهم للتعلم .

٥- تناسب طبيعة المادة .

٦- يمكن بلوغها وتحقيقها فى الوقت المخصص لذلك .

٧- يمكن ملاحظاتها .

٨- متنوعة ومتكاملة .

٩- يمكن تقييمها .

٢- المواد التعليمية / التعلمية

١- تناسب الموضوع والأهداف .

٢- تناسب مستوى الطلاب وحاجاتهم .

٣- متوفرة بقدر كاف .

٣- الخبرات التعليمية والتعلمية :

١- ترتبط بالأهداف الخاصة للدرس .

٢- تراعى طبيعة المادة وطرق البحث فيها .

٣- تتسلسل منطقيا (متدرجة) .

٤- تناسب قدرات الطلاب واهتماماتهم .

٥- تساعد على بلوغ الأهداف .

٦- تراعى الفروق الفردية (من حيث تنويعها ومستوياتها).

٧- متكاملة فيما بينها .

٤- التخطيط لتقييم التعلم للتأكد من تحقيق الأهداف وبلوغ النتاجات

١- يخطط لاستخدامه في مراحل الدرس المختلفة .

٢- يعد وسائل للتأكد من تحقيق الأهداف .

ثانيا : تحليل الموقف التعليمى / التعلمى

المعلم كمنظم لتعلم الطلاب

١- يستثير دافعية الطلاب للتعلم

(أ) يستخدم طرق الدفع الداخلى :

١- الشعور بالنجاح والرضى عن الذات أبرز المكافآت فى غرفة الصف .

٢- التفاعل مع الأنشطة والاستمتاع بها .

٣- يستخدم طرق البحث والاستكشاف .

٤- يوفر أنشطة تتلائم مع ميول الطلاب واهتماماتهم .

٥- يوفر أنشطة تلائم قدرات الطلاب واستعداداتهم .

٦- يستخدم الطرق التى يتعلم بها الطلاب .

(ب) يستخدم طرق الدفع الخارجى :

٨- التصفيق حيث يلزم .

٩- يثنى على استجابات الطلاب الناجحة ويمتدحها .

١٠- يبرز العمل الجيد بطرق مختلفة .

١١- يعطى علامات جيدة ، نجوم ، جوائز ... الخ .

١٢- يثنى على بعض الآراء الجيدة للطلاب ويبنى عليها .

١٣- يصغى لهم باهتمام .

١٤- يتخذ موقفا ايجابيا وبشوشا من أعمال الطلاب واستجاباتهم .

١٥- يحترم آرائهم ومشاعرهم .

٢- يستثير تفكير الطلاب واهتمامهم :

١٦- يربط أنشطة الدرس والخبرات بحياة الطلاب اليومية .

١٧- يطرح أسئلة واضحة ومحددة .

١٨- يستخدم الأسئلة المنفتحة العريضة المناسبة .

١٩- يشجع الطلاب على طرح الأسئلة .

٢٠- يوجه أسئلة لمجموع الطلاب ثم يختار من يجيب عنها .

٢١- يمنح طلابه فرصا كافية للتفكير .

٢٢- يطرح مشكلات تتصل بحاجات الطلاب واهتماماتهم وترتبط بالمنهاج .

٢٣- يطرح أسئلة تتناسب وقدرات الطلاب وحاجاتهم .

٣- يراعى استعداد الطلاب للتعلم :

٢٤- يحرص على امتلاك الطلاب المتطلبات الأساسية لموضوع التعلم الراهن .

٢٥- يعرف قدرات ومستوى تحصيل كل من طلابه معرفة جيدة .

٢٦- يحرص على النمو المتدرج وعلى التكامل فى الخبرات التعليمية والتعلمية .

٢٧- يركز على المبادئ والمفاهيم الأساسية فى العمل العلاجى .

٢٨- يراعى المبادئ والمفاهيم الأساسية فى العمل العلاجى .

٢٩- يراعى التدرج المنطقى فى التعلم ويستخدم التقويم النامى للتأكد من ذلك.

٣٠- ينوع فى الأنشطة التعليمية والتدريبات بشكل يتناسب واستعداد المتعلمين.

٣١- يستخدم طرق التعلم الفردية والزمرية حيث يتطلب الموقف ذلك .

٣٢- ينوع فى أساليب التقييم ومستوياته للتأكد من حدوث التعلم لدى المستويات المختلفة .

٤- يحرص على الاشتراك الفعال لجميع الطلاب فى انشطة الدرس :

٣٣- يشرك الطلاب فى اختيار أنشطة الدرس .

٣٤- يعطى أنشطة متنوعة من حيث المستوى والأسلوب .

٣٥- ينوع فى أسئلته (مستوى وشكلا) .

٣٦- يطرح السؤال لمجموع الطلاب .. ينتظر .. ثم يختار واحدا للاجابة .

٣٧- يوزع اهتمامه على الجميع حسب حاجاتهم .

٣٨- يقيم تعلم طلابه بشكل مستمر وتام .

٣٩- يشجع الطلاب على طرح الأسئلة .

٤٠- يحترم أسئلتهم واجاباتهم وسلوكهم ومشاعرهم .

٤١- يعى أهمية التعلم الفردى ويوفر مواقف تيسر هذا التعلم .

٤٢- يتقبل اسهاماتهم ويعززها بمختلف الأساليب .

٥- يشجع التعاون المربى بين الطلاب ويوفر أساليبه .

٤٣- يستخدم أسلوب التعلم الزمرى والتعلم فى جماعات حيث تدعو الحاجة .

٤٤- ينظم أنشطة عملية تتيح فرص التعاون وتشجع عليه .

٤٥- يسمح باتصال الطلاب فيما بينهم فى بعض الأنشطة الصفية .

٤٦- ينظم أعمالا منزلية تقوم على التعاون .

٦- يلتفت للفروق الفردية بين الطلاب :

٤٧- يعرف قدرات واهتمامات ومستوى تحصيل ومطامح كل من طلابه .

٤٨- ينوع أسئلته مستوى وشكلا .

ص ٦١ ـ ٦٢

ناقص من
أصل
المصدر



٨٤- يستخدم الطرق الفردية والزمرية فى العلاج حسب مقياس الحالة .

٨٥- يعود إلى أخطاء الطلاب من وقت لآخر مؤكدا الصحيح بطرق مختلفة .

٨٦- يصحح أعمالهم بدقة وانتظام .

٨٧- يجزى التركيز على انجازات الطلاب لا على أخطائهم .

١٠- يعزز تعلم طلابه بأساليب متعددة :

٨٨- ينوع التدريبات الصفية .

٨٩- يعطى أنشطة منزلية لها أهداف تعزيزية .

٩٠- يحيل الطلاب إلى مراجع غير الكتاب المقرر .

٩١- يكلف طلابه القيام بتدريبات عملية وأعمال ومشاريع تحتاج إلى الرجوع لأشخاص آخرين .

٩٢- يكثر من سوق الأمثلة المرتبطة بالبيئة وحياة الطلاب .

٩٣- يشجع الطلاب على الربط بالحياة والبيئة .

٩٤- يعطى تمرينات وتدريبات من خارج الكتاب المقرر .

٩٥- يستخدم الوسائل التعليمية والتعلمية حيث تدعو الحاجة .

١١- الاستخدام الوظيفى للوسائل التعليمية والتعلمية :

٩٦- يختار وسائل مناسبة للمادة ومستوى الطلاب .

٩٧- يوفر الأعداد والكميات اللازمة منها .

٩٨- يحسن توظيف الوسيلة باتجاه الهدف المحدد .

٩٩- يبتكر بعض الوسائل التى يحتاج إليها .

١٠٠- يحافظ على تنظيم السبورة وتدرج بنائها وتكاملها فى وضوح باتجاه

أهداف الدرس .

١٠١- ينوع الوسائل التى يستخدمها حسب حاجة الطلاب ومتطلبات المادة .

١٠٢- يستخدم الوسيلة بشكل طبيعى وفى الوقت المناسب .

١٠٣- يوظف الوسيلة لإستثارة اهتمام الطلاب وتفكيرهم .

١٠٤- يستخدم وسائل واضحة وجذابة ومرتبطة بالأهداف .

١٠٥- يوفر للطلاب فرص تعلم كيفية استخدام الأدوات والأجهزة .

١٢- يهتم بالقيم والاتجاهات الخلقية .

١٠٦- يحرص على أن يكون قدوة حسنة قولا وعملا .

١٠٧- ينقى الألفاظ والعبارات التى يخاطب بها طلابه بعناية .

١٠٨- يهتم بتثقيف الطلاب بغض النظر عن موضوع التعليم الخاص بالموقف .

١٠٩ يحسن استخدام الطرق المناسبة فى رفض السلوك والمشاعر وتقبلها .

١١٠- يشجع التفكير السليم ويثنى عليه .

١١١- يوفر فرص التعاون ويشجعه ويحرص على نمائه .

١١٢- يعامل جميع طلابه بالعدل والمساواه .

١١٣- يحرص على التعلم المصاحب ويلتفت إليه فى طرائقه وممارسته .

١٣- يستخدم التقييم للتأكد من حدوث التعلم :

١١٤- يستخدم التقييم المرحلى النامى .

١١٥- يستخدم التقييم الختامى للتأكد من بلوغ النتاجات التعليمية بطرق مختلفة .

١١٦- يستخدم الأسئلة الشفوية والكتابية للتأكد من حدوث التعلم بطرق

مختلفة.

١١٧- ينوع أدوات التقييم ومستوياتهم للتأكد من حدوث التعلم لدى المستويات المختلفة .

١٤- يحب عمله ويظهر حماسا له :

١١٨- يؤدى عمله بهدوء وارتياح .

١١٩- يخاطب طلابه ببشاشة ونفس مرتاحة .

١٢٠- يبدى حماسا لتعلم طلابه .

١٢١- يظهر مرونة فى تنفيذ خطة الدرس .

١٢٢- يحرص على بلوغ النتاجات ويتأكد من ذلك بشتى الوسائل .

١٥- يبدى فهما واضحا لمادته التعليمية :

١٢٣- يحرص على الاستخدام السليم للغة المادة ومصطلحاتها .

١٢٤- يؤكد استخدام الطرائق المناسبة لطبيعة المادة وطرق التفكير فيها .

١٢٥- يعرف مادة الدرس بشكل جيد .

١٦- الطلاب يتعلمون :

١٢٦- يحبون المعلم وموضوع التعلم .

١٢٧- يستقبلون المعلم ببشاشة وارتياح .

١٢٨- يرتاحون إلى التعامل معه .

١٢٩- يمارسون اعمالهم وأنشطتهم بحرية واطمئنان .

١٣٠- يصغون إل أسئلة المعلم وتوجيهاته باهتمام .

١٣١- ينهمك الطلاب بالأنشطة الصفية لإحساسهم بأهميتها لاخوفا من المعلم.

١٣٢- يقومون بمعظم الأعمال بأنفسهم .

١٣٣- يستوضحونه عما لُبِس عليهم بحرية وبساطة .

١٣٤- يطرحون على المعلم الأسئلة المختلفة دون حرج .

١٣٥- يقترحون بعض الأعمال والأنشطة للدرس الحالى أو الدروس اللاحقة .

١٣٦- يظهرون الاحترام والمودة له .

١٣٧- يحترمون تعليماته وينفذونها .

١٣٨- ينتقدون بعض تصرفاته بجرأة أدبية .

١٣٩- يطلبون المساعدة منه .

١٤٠- يعرضون عليه انجازاتهم بشغف وحرية .

١٤١- يحدثونه بجرأة وطلاقة دون خوف أو رهبة .

١٤٢- يواظبون على القيام بواجباتهم المنزلية (كما يبدو فى دفاترهم) .

١٤٣- يحافظون على نظافة كتبهم ودفاترهم وصفهم .

١٤٤- يتقنون التعاون فى الأنشطة التى تتطلب ذلك .

١٤٥- يظهرون تحملا للمسئولية .

١٤٦- لايجدون حرجا فى انتقاد المعلم وتصحيح خطئه حين يخطئ .

١٤٧- يتبادلون معه عبارات المجاملة .

١٤٨- يتعلمون كيفية استخدام أدوات التعلم وأجهزته .

ثالثا : التقدير العام

يستند التقدير العام إلى السلم الخماسى الرتب التالى :

١- جيد جدا ، أى حقق الحد الأعلى من المهارات التى يتطلبها الموقف .

٢- جيد ، لايزال هناك مجالات معينة تتطلب المتابعة من أجل التحسن والتقديم .

٣- مقبول ، يتوفر لديه الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية المرضية .

٤- دون المستوى ، أى لم يحقق الحد الأدنى من المهارات والممارسات التى يتطلبها الموقف ولايزال أمامه الكثير ليحقق أهداف الدورة ويحقق المستوى المرغوب .

٥- ضعيف ، أى بطئ التغيير ويكاد يكون تغيره وتطوره فى المجال المعين معدومين أو محدودين جدا ، وهو لايزال بحاجة إلى عناية خاصة على مختلف المستويات التدريبية من أجل الأخذ بيده والسير به قدما وتحقيق الأهداف التدريبية بشكل متدرج عام ومتكامل .

مرحلة التعليم الفعلى

كان الطالب المعلم فى المرحلة الأولى من مراحل التربية العملية قد شارك جزئيا فى عمليات التعليم وفى اعمليات غير التعليمية الصفية وغير الصفية ، وفى هذه المرحلة ، يمارس الطالب المعلم عمليات التعليم ممارسة فعلية . ويمثل التعليم سواء فى التربية العملية أو غيرها عملية تربوية منتظمه تقوم على استعمال معلومات ومبادئ ، وإجراءات تم اختيارها وتحضيرها وتوقيت حدوثها فى الحصة بعناية ، بما يتفق مع حاجات الطلاب وطبيعة المادة الدراسية وإمكانيات المعلم الذاتية .

١- الارشادات التمهيدية :

بالاضافة إلى المبادئ التى تقوم عليها المشاركة التى عرفتها فى المرحلة الأولى تقدم اليك عددا من الإرشادات التمهيدية التى ننصح الأخذ بها لتحقق النجاح فى عمليات التعليم .

(أ) ارشادات تمهيدية للتعليم :

ارشادات تمهيدية للتعليم :

١- استمتع بالتعليم : إن التعليم عملية متجددة فى كل لحظة من لحظاتها فلا تنظر إليه كروتين ممل متساو الحوادث ، بل اعتبر كل حادثة أو خبرة أو مشكلة تمر بها كفرصة إيجابية فذة تنمو من خلالها وتحقق أهدافا تربوية ووطنية سامية لطلابك وأمتك .

٢- قم بأعمال التعليم بمسئولية وهمة ونشاط . إن قبولك لمهنة التعليم واتخاذك من اسم المعلم عنوانا لك تملى عليك أدبيا ووظيفيا للقيام بمهام التعليم ومتطلباته على خير وجه دون تهاون أو تحين الفرص لتجنبها أو المناورة للتخلص منها باسنادها للغير أو بانقاصها بعض الوقت المخصص لها .

٣- ضع فى الحسبان استمتاع الطلاب بما يتعلموه ، وكما ترى أن من الضرورى لك الاستمتاع بما تقوم به من أنشطة وأعمال ، فإن هذا الشرط أيضا يجب توفره للطلاب حيث أنه بدون شعورهم بالفائدة والاستمتاع يجعل من مهمة التعليم عسيرة غير ناجحة ومن التعليم أمرا صعبا بعيد المنال .

٤- ضع فى الحسبان بأن كل طالب لديك يجب أن يتعلم الحد الأدنى المقبول كما ونوعا من المبادئ والمعارف والمهارات التى ينص عليها المنهاج مهما كان الطالب «ضعيفا» أو متدنيا فى استعداده للتعلم . ان هذا العمل بالإضافة إلى كونه واجبا وطنيا تجاه أجيال الأمة يشعر أفراد الطلاب بالفائدة ويبعث فى نفوسهم القناعة والاستمتاع ويحفز فيهم الرغبة - كل حسب طاقته وقدراته لتحقيق ذاتياتهم الفردية .

٥- ضع فى الحسبان تعليم طلابك ومعاملتهم كأفراد ، لا كجماعات أو فئات محدودة من المتعلمين ، وأن هذا التفريد فى الواقع يمثل ضرورة انسانية وتربوية فى آن واحد سواء فى التعليم أو غيره من الأنشطة اليومية الإنسانية .

٦- ضع فى الحسبان مواجهة بعض المشاكل والصعوبات فى أثناء التعليم . انك تتعامل يومياً مع عشرات الأفراد الذين يختلف كل منهم عن الآخر فى ميوله وأهدافه وخصائصه الشخصية العامة ، وبالتالى لاتتوقع بأن يكون التعليم نزهة يومية أو روتينياً تلقائياً ، بل حضر له بعناية وتقدم فى عملياته الصفية بيقظة تامة موجها تعليمك موضوعيا وتربويا وانسانيا بما تقتضيه الظروف المتغيرة للطلاب .

٧- ضع فى الحسبان امتلاكك لكفاية تعليمية نظرية وتطبيقية عالية تستعملها بمرونة كيفما ترى مناسبا وضروريا لمتطلبات عمليات التعلم والتعليم .

٨- تحل دائما بحسن النية والايجابية ، وفسر الأمور والحوادث والمشاكل اليومية على بساطتها ، دون اعتبارات شخصية سلبية ، كن واثقا وقدراتك مثابرا مستقرا فى

قيمك وسلوكك وشخصيتك ، متسامحا وموضوعيا فى معاملتك وتعليمك ومعالجتك للأشياء والحوادث اليومية التى تواجهك .

٩- ضع فى الحسبان اصغاء الطلاب لما تقول - طاعتهم لك وتنفيذهم لمقترحاتك على ألا يصل هذا إلى حد التسلط بمعطيات الحصة أو قبولهم فى أرائك وأوامرك لدرجة يعجزون معها عن المشاركة الايجابية فى عمليات التعلم والتعليم أو التعبير عن رغباتهم وحاجاتهم الفردية . إن المقصود باصغاء الطلاب هنا هو طاعتهم البناءه الهادفة دون حرمانهم من حقهم فى التعبير والمشاركة فى توجيه التربية الصفية وتحمل مسؤولياتهم المختلفة .

١٠- ضع فى الحسبان أنك بعملك اليومى فى المدرسة ، تعيش وتعمل فى الواقع ضمن مجتمع انسانى يتطلب عادة قسطا كبيرا من التعاون والتفاهم والاهتمام المشترك ، وعليه فإن انجازك يتأثر سلبيا أو ايجابيا حسب نوع علاقتك بأفراد هذا المجتمع والدور الذى تلعبه فيه . كن بهذا متعاونا اجتماعيا مع زملائك المعلمين وطلابك متفهما دائما لأرائهم ورغباتهم الفردية .

(ب) مبادئ أساسية للتعليم

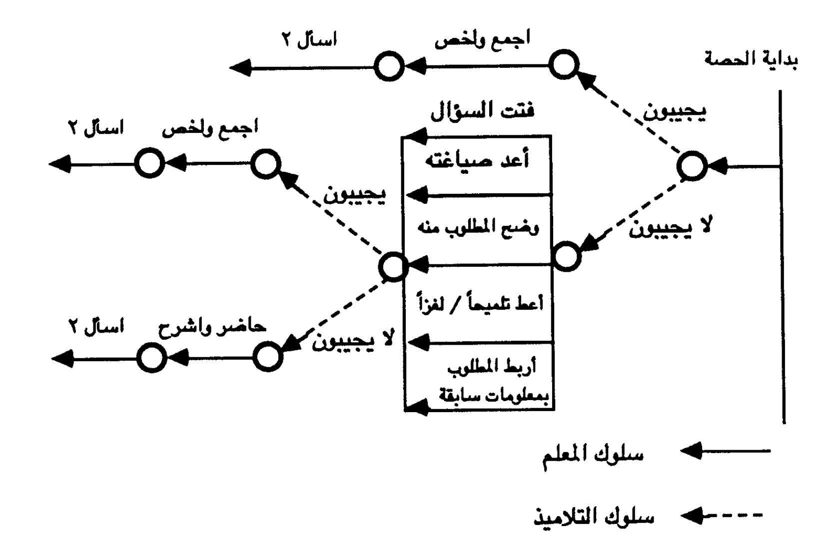
يمثل التدريس الفعلى فى الغرف الصفية مهمة جديدة نسبيا يخشاها أو يتخوف منها كثير من الطلاب المعلمين ، وعليه ، نقترح للتغلب على التردد الذى قد يعترى نفوس هؤلاء فى الفترات الأولى من تطبيقهم ، وخاصة عند تواجد المعلم المتعاون فى الحصة ، ولتحقيق نجاح مبدئى لعمليات التعليم التى يقومون بها عليهم مراعاة المبادئ الأساسية التالية :

١- التنويع من طرق التعليم المستعملة فى الحصة الواحدة ، يجب التذكر دائما بأن الأربعين طالبا الذين تدرس لهم يختلفون عن بعضهم بعضا فى القدرات والخصائص النفسية وأساليب الادراك ، فمنهم مثلا من يتعلم بالطرق المباشرة

كالمحاضرة والأسئلة والاستقراء والشرح العملى ، ومنهم من يتعلم بالطرق غير المباشرة كالمناقشة والألعاب التعليمية ، ومنهم من يفضل التعلم بالطرق الفردية المستقلة على اختلاف أنواعها ، وبهذا فإن استعمال الطالب المعلم لطريقة تعليمية واحدة طيلة الحصة ليبعث فى بعض الطلاب السأم والرغبة فى التسرب ويعد فى الوقت نفسه مؤشرا تلقائيا على فشل التعليم وعدم فعاليته .

نوع دائما من طرق وأساليب التعليم مستعملا فى كل مرحلة من الحصة مايناسب مجرياتها من تعلم وتعليم ، كأن تستعمل الأسئلة ثم الأهداف السلوكية والمنظمات المتقدمة فى المقدمة ، فالالقاء والشرح والاستقراء والحوار والوسائل التعليمية في العرض ، والمناقشة والتطبيق العملى والأسئلة والتعيينات فى مرحلة التعميم أو التطبيق ، وقد يتسائل الطالب المعلم : كيف يمكننى تطبيق هذه الطرق جميعا فى فترة قصيرة لاتتعدى أربعين دقيقة من الزمن ؟ والجواب على هذا هو : لايتحتم عليك كمعلم استعمال الطريقة التعليمية لعشرين أو ثلاثين دقيقة حتى يستطاع القول بأنك استعملت طريقة أو أسلوبا محددا دون الآخر ، بل إن استخدامك المناسب تنفيذا وتوقيتا لأية طريقة لمدة لاتتعدى خمش دقائق يعد كافيا وبناء لاستعمال الطريقة واجراء تلقائيا لتنوعها .

٢- أبدأ دائما بسؤال الطلاب عما يراد من معلومات قبل اللجوء إلى شرحها أو القائها اسأل الطلاب أولا واجمع منهم نتف المعلومات والحقائق المطلوبة ثم اعمد إلى وضعها معا وتلخيصها بصيغة موحدة مفيدة ، اسأل مرة أخرى واجمع ولخص كالسابق محاولا جهدك عدم الشرح أو الالقاء إلا فى الحالات النادرة كصعوبة أو تخصصية المعلومات الزائدة عن قدرة الطلاب وملكاتهم الادراكية قد يبدو أسلوبك السائل هذا بالشكل التالى :



نموذج توضيحى للأسلوب السائل فى التعليم

٣- التنويع من أنشطة التعلم فى الحصة الواحدة ومن حصة لأخرى . وقد يكون التنويع فى اعطاء أنشطة ذات متطلبات ادراكية مختلفة مثل التذكر والتلخيص والشرح واعطاء الأمثلة التوضيحية وحل التمارين التطبيقية والاستنتاج والتطوير والتقييم . أو ذات متطلبات انجازية مختلفة كان تكون شفوية مرة وكتابية فى أخرى وعملية فى ثالثة شعورية ترتبط بالقيم والمبادئ الانسانية والاجتماعية أو حركية تجسد نوعا من المهارات الميكانيكية .

٤- التفريد كلما أمكن إلى ذلك سبيلا فى اعطاء الأسئلة ونداء الطلاب للاجابة أو المشاركة الصفية ، وفى أساليب التعليم ، وفى التعلم والتقييم وفى المعاملة الاجتماعية والتربوية وفى أساليب معالجة المشاكل الصفية ، مع محاولة الطالب المتدرب دائما مطابقة مايستعمله منها مع ما يلائم خصائص أفراد الطلاب

ورغبـاتهم . وإذا تعـذر التـفـريد الكامل فى ظل الظروف التى تعـيشـهـا تربيـتنا المدرسية يعمد الطالب المعلم إلى تجميع أفراد الطلاب ذوى الخصائص والرغبات المتقاربة فى مجموعات صغيرة ثم يستجيب تربويا واجتماعيا بما يناسبها من أساليب واجراءات وأنشطة .

٥- التنويع من وسائل وأساليب التحفيز والتشويق المستعملة مع الطلاب .

٦- توجيه الطلاب وتعزيز سلوكهم سلبيا أو ايجابيا .

٧- جذب انتباه الطلاب والمحافظة عليه فى أثناء التدريس .

٨- وضوح لغة التعليم والحماس الفطرى فى انجازه .

(جـ) اختيار معلومات التدريس وأنشطتها :

يواجه الطلاب المعلمون فى التربية العملية أحياناً مشكلة اختيار المعلومات والأنشطة المناسبة لمهام التعليم التي يقومون بها . فنرى هذه المعلومات والأنشطة غير صحيحة مرة وناقصة فى الأخرى ، وزائدة عن المطلوب فى ثالثة ، ومفصلة أو موجزة أكثر مما يجب ، أو أكثر مما يسمح به وقت الحصة أو جزء منها فى حالة رابعة ، مؤديا كل هذا بالتعليم إلى التشوش وعدم وضوح الهدف والفشل فى معظم الأحيان ، وحتى يتغلب الطالب المعلم على هذه المشكلة الهامة ويضمن بالتالى اختياراً صحيحا ودقيقا لمعلومات التعليم وأنشطته نقترح عليه التعليم بالأهداف بعامة والسلوكية منها بوجه خاص .

وإذا لم يحتوى الكتاب المقرر على مثل هذه الأهداف ، يعمد الطالب المعلم عند تحضير دروسه اليومية إلى تطوير مايلزم التربية الصفية منها ، ثم تحديد محتوى كل هدف ، حيث يقوم باختيار المعلومات المناسبة على أساسه ، ومن ثم تطوير أنشطة التعلم والتعليم الكفيلة بترجمتها إلى مهارات وكفايات محسوسة .

٢- موضوعات التعليم الفعلى :

اشتملت المشاركة فى المرحلة الأولى من مراحل التربية العملية على عدة مجالات أو موضوعات : أنشطة غير صفية ، وأنشطة صفية ، أما فى هذه المرحلة فينصح أن يتولى الطالب المعلم عمليات التعليم الصفى الكامل مع التأكيد على الموضوعات الاثنى عشر التالية :

- القيام بالأعمال الروتينية التى يقوم بها المعلم عادة فى الصف مثل : تنظيف السبورة ، وملاحظة انضباط الطلاب ، وتفقد الغياب ، وتوجيه بعض التعليمات المتعلقة بالدرس الجديد وغير ذلك .
- اعداد خطة سنوية أو فصلية لتنظيم تعلم مادة ما .
- اعداد مذكرات درسية مستوفية الشروط الجيدة .
- استخدام مهارات العرض المختلفة مثل : فن المحاضرة ، والنقاش .
- استخدام مهارات التواصل الصفى بكل أنواعه مع تعزيز التعلم .
- استخدام الوسائل السمعية والبصرية استخداما فعالا .
- استخدام مهارات الأسئلة المتنوعة .
- تعليم المفاهيم والمبادئ .
- تعليم حل المشكلات .
- تعليم المهارات .
- تعليم القيم والاتجاهات .
- استخدام مبادئ التعليم والتعلم الابداعيين .

مرحلة الدروس التطبيقية

تلعب الدروس التطبيقية دوراً هاماً فى برامج التربية العملية وأنشطتها ، ولهذا فلقد أفردنا لها موضوعاً مستقلاً نتناولها به .

١- مقدمة حول مفهوم التربية العملية :

تعرف بعض الدراسات التربية العملية بأنها عملية الاتصال والتفاعل التي تحدث بين مختلف أطراف العملية التربوية بهدف تحسين عملية التعلم وتهيئته فرص النمو المناسب للطلاب المعلمين .

أن دراسة هذا التعريف وتحليله تقودنا إلى مايلى :-

(أ) التربية العملية عملية ، بمعني مجموعة خطوات منظمة هادفة .

(ب) التربية العملية عملية اتصال وتفاعل ، بمعنى أنها ليست خدمة يقدمها شخص خبير إلى شخص متدرب بل عملية تفاعل وتبادل لخبرات أطراف تربوية فاعلة هى؛ المدرس فى الكلية والطالب المعلم والمعلم .

(جـ) التربية العملية تستخدم مجموعة أساليب ولاتقتصر على أسلوب الزيارة الصفية والمشاهدة ، بل يتعداها إلى استخدام أساليب جماعية وفردية أخرى متعددة .

(د) تهدف التربية العملية إلى نمو المتعلم كما تهدف إلى نمو مختلف أطراف العملية التربوية مثل الطالب المعلم والمعلم نفسه .

إن تعريف التربية العملية كعملية اتصال وتفاعل تستند إلى مجموعة من المبادئ:

- التربية العملية ليست عملا صفيا بل قد يتم داخل الصف وخارجه .

-- يتم تطوير التربية العملية من خلال تطوير أساليبها وتنظيمها لا من خلال الاكثار من الزيارة الصفية والمشاهدة .

- لكل موقف فى التربية العملية متطلبات خاصة فليس هناك أسلوب واحد للتربية العملية يناسبب مختلف المواقف .

٢- الدروس التطبيقية وصلتها بالتربية العملية :

إن أبرز التغيرات التي دخلت ميدان التربية العملية هي التغيرات التي شملت مفهوم التربية العملية وأساليبها .

فمن ناحية مفهوم التربية العملية انتقلت التربية العملية من عملية فحص الطلاب المعلمين ومراقبتهم إلى عملية دراسة مشكلاتهم وحاجاتهم ، ومن العناية بأداء الطلاب المعلمين إلى العناية بحاجاتهم واهتماماتهم ، ومن تقويم الطلاب المعلمين إلى تقديم التغذية الراجعة لهم ، ومن تقديم الأوامر والنصح إلى الطلاب المعلمين إلى العمل معهم والتخطيط المشترك معهم ، ومن تحليل عمل الطالب المعلم إلى دراسة وتحليل كافة العوامل المؤثرة فى عملية التعلم .

وقد تطلب هذا التغير فى المفهوم تغيرا مقابلا فى أساليب التربية العملية ، فلم تعد الزيارة الصفية والمشاهدة هى الأسلوب الوحيد الذى يستخدمه المعلمون للتأثير فى الطلاب المعلمين ودراسة مشكلاتهم ، كما أنها لم تعد الأسلوب المناسب لدراسة بعض مشكلات التعليم على الرغم من أنها تطلعنا على المشكلات الحقيقية للتعليم من خلال الاتصال المباشر بالواقع ، ومن هنا بدأ التفكير فى ادخال أساليب جديدة مثل : الدروس التطبيقية بما يتفرع عنها من تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين وبرامج المشاهدة الموجهة ، والمقابلة الفردية بين الطالب المعلم والمعلم ، والندوات والاجتماعات والمشاغل والحلقات الدراسية ، والأبحاث والنشرات التربوية والمعارض التربوية .

٣- مفهوم الدروس التطبيقية :

لنأخذ الآن مفهوم الدروس التطبيقية من مختلف جوانبها :

قبل البدء بمناقشة الدروس التطبيقية علينا أن نميز بين الدروس التطبيقية

والدروس النموذجية : فالدروس التطبيقية هي محاولة لتطبيق فكرة أو أسلوب ما أولا لإحداث تغير ما فى الأسلوب والأدوات والأفكار ، أما الدروس النموذجية فهى مثال متكامل لتصميم درس ، وبما أن هذا المثال المتكامل النموذجي يصعب ايجاده فقد ابتعد المربون عن استخدام مفهوم الدرس النموذجي واستبدلوه بالدرس التطبيقى ، ولعل أبرز مبررات استخدام مفهوم التدريس التطبيقى هى :

لايوجد فى التعليم مواقف نموذجية مثالية ، فالمواقف التعليمية معقدة ، وشديدة المرونة وليس هناك طريق واحد يؤدى إلى تحقيق أهداف الموقف التعليمى .

تهدف عملية التربية العملية إلى تحسين عملية التعلم ، ويتطلب تحقيق هذا الهدف احداث تغيرات فى مختلف الأدوات والوسائل والأساليب وطرق التدريس ، وتقديم نماذج عملية حية توضح نوع هذه التغيرات وطبيعتها ، وهذه التغيرات تتحقق من خلال قيام المعلمين بتصميم دروس معينة أو مواقف تعليمية معينة تبرز الأفكار والطرق والأساليب التى يراها المعلم ضرورية لتطوير التعلم . فالدرس التطبيقى اذن موقف تعليمى يطبق فكرة مرغوبة أو أسلوبا مرغوبا ، أو يجرب فكرة أو طريقة لاختيار امكان استخدامها وتعميم هذا الاستخدام .

٤- أهداف الدروس التطبيقية :

فيما يلى أهم أهداف الدروس التطبيقية :

- تربط الأفكار النظرية بالممارسات التطبيقية ، فالدرس التطبيقى هو تجسيد للأفكار وتخطيط عملى للافادة منها .
- تعطى الدليل الواضح على إمكان تطبيق الأفكار والمبادئ النظرية ، وبذا تزول الفجوة التقليدية بين تصميم التدريس وبين عمليات تنفيذه .
- تعطى الطالب المعلم فرصة كافية لمناقشة الموقف التطبيقى ، واختباره عمليا وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتطوير الممارسات التطبيقية .

- تعطى الفرصة للطالب المعلم لاختبار أفكاره وترجمتها إلى مواقف اجرائية سلوكية ، كما تعطيه الفرصة لتقويمها وتعديلها فى ضوء مايتلقاه من تغذية راجعة .
- تقديم الدليل على منهجية التعليم وربطه بالأسلوب العلمي التجريبى حيث تجرب الأفكار والنظريات وتناقش قبل تطبيقها وتعميمها ، وبذا تتاح الفرصة لتكييف هذه النظريات والأفكار بما يتناسب مع حاجات معلمينا وقدراتهم .
- يمكن اعتبار الدرس التطبيقى ربطا لعملية التربية العملية بالمشكلات الحقيقية للتعليم حيث تدور الدروس التطبيقية حول مشكلات التعليم الأساسية بدلا من اقتصارها على ملاحظة ظاهر المواقف الصفية وسطحها كما يحدث من خلال الزيارة الصفية السريعة .
- تقدم الدروس فرصة طيبة للعمل المشترك بين الطلاب المعلمين والمعلمين والمدرسين حيث تتم هذه الدروس فى بيئة علمية سليمة بعيدة عن الجوانب العاطفية والشخصية ، وتناقش مختلف مواقف الدرس بصورة موضوعية تهدف إلى تهيئة الفرصة المناسبة لتجريب الأفكار واختبارها ، وبذا تنأى الدروس التطبيقية عن الجدل والمشاحنات التي غالبا ماتحدث من خلال الزيارة الصفية .
- تحقق عملية اتصال سليمة بين الطالب المعلم والمعلم تستند إلى مبادئ الاتصال المفتوح أو الاتصال الايجابى المساعدة مقابل الاتصال السلبى الذى غالبا مايسود علاقات الطالب المعلم بالمعلم . أن عملية الاتصال بين الطالب المعلم والمعلم هى أهم العمليات فى التربية العملية ، ولما كانت الدروس التطبيقية مجالا لبناء اتصال ايجابى بين الطالب المعلم والمعلم ، فإن من المناسب أن نعرف خصائص الاتصال الايجابى والاتصال السلبى لمعرفة مدى ماتوفره الدروس التطبيقية لتطوير عملية الاتصال:

اليك قائمة بخصائص الاتصال الايجابى وقائمة أخرى بخصائص الاتصال الدفاعى السلبى :

الاتصال الايجابى	الاتصال الدفاعى السلبى
– التعامل بروح الزمالة والمودة .	– ممارسة التفوق والاستعلاء على الطالب المعلم .
– الثقة فى الطالب المعلم .	– الشك فى الطالب المعلم .
– مناقشة مع الطالب المعلم .	– اتهام الطالب المعلم .
– تفاعل الطالب المعلم مع المعلم والمدرس .	– اضطرار الطالب المعلم إلى التبرير والدفاع عن مواقفه .
– استخدام السلطة الأخلاقية والجماعية .	– استخدام السلطة القانونية الرسمية .
– تقديم تغذية راجعة لكل من الطالب المعلم والمدرس والمعلم .	– توجيه نقد مباشر من المدرس إلى الطالب المعلم .

والآن بامكانك تأمل القائمتين لتتبين مايلى :

– أن موقف التربية العملية فى الدروس التطبيقية موقف جماعى يشترك فيه الطالب المعلم مع عدد من المعلمين فى تطبيق فكرة ما أو أسلوب ما ، وهذا الموقف لايرتبط بالأفكار وحول امكان تطبيقها وامكان تدريب الطلاب المعلمين على استخدامها وتعميمها ، أى أن النقاش لن ينصب على أخطاء المعلم أو شخصيته ، وبذا لن يكون هناك هجوم على المعلم ولن يضطر المعلم إلى الدفاع عن نفسه وتبرير الخطأ .

٥- مبادئ الدروس التطبيقية :

تستند الروس التطبيقية إلى المبادئ والأسس التربوية التالية :

(أ) أن دور الطالب المعلم فى عملية التربية العملية دور فاعل فهو مشارك فى عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وبالتالى لم يعد الطرف السلبى الذى يتلقى التوجيه بل أصبح الطرف الذى يخطط ويجرب ويكتشف ويلاحظ بنفسه طريقة معالجة المشكلات التعليمية .

(ب) احترام قدرات الطالب المعلم وامكاناته والثقة بها مما يوفر له جوا من الثقة والأمن والطمأنينة .

(جـ) التربية العملية عملية نمو لكل من الطالب المعلم والمعلم ، فكلا الطرفين يفيد من نتائج التطبيق ويعدل فى ضوء النتائج من أساليبه وأفكاره ومقترحاته .

(د) لكل معلم فى الجماعة دور ايجابى فعال حيث يشارك كل الطلاب المعلمين فى مناقشة الموقف وتقديم التغذية الراجعة لبعضهم بما ينعكس على أعمالهم المقبلة .

(هـ) إن عملية تربية المعلمين لاتتم من خلال تلقى النصائح بل من خلال المشاركة فى العمل الميدانى والارتباط المباشر بالمواقف التدريبية الحية التى يطبقها المعلمون بأنفسهم .

(و) التربية العملية عملية منظمة وليست عملا ارتجاليا ، وهذا يعنى أن الطالب المعلم يعرف مسبقا طبيعة التغيرات التى يريدها أن تحدث فى أداء المعلمين ويخطط لها ويوجه نشاطاتهم لتحقيقها .

٦- التخطيط المسبق للدروس التطبيقية :

تمر عملية التخطيط المسبق للدروس التطبيقية بعدد من الخطوات هى :

أ- التهيئة :

تبدأ فكرة الدرس التطبيقى من شعور الطلاب المعلمين والمدرس أن هناك نقصاً ما او حاجة ما لمعرفة اسلوب جديد او فكرة جديدة او هناك رغبة ما لإحداث تغير ما فى الطرق والأساليب والادوات. فيبدأ المدرس بإشعار الطلاب المعلمين بالحاجة إلى تطبيق هذا الأسلوب وقدرته على تطوير الموقف التعليمى بالإتجاه المطلوب ، فالمدرس يهئ اذهان الطلاب المعلمين للأمور التالية :

- الشعور بالحاجة الى التغيير .
- تقبل فكرة احداث التغيير .
- ضرورة المشاركة فى تطبيقة او تجريبه .

ويتوقف نجاح المدرس فى تحقيق هذه الأمور على قدرته فى العمل مع الطلاب المعلمين وعلى مدى حماسة لتطبيق الأفكار والطرق الحديثة وقدرته على إقناع الطلاب المعلمين بأهمية تغيير أساليبهم وطرائقهم .

ان تغيير إتجاهات الطلاب المعلمين وإثارة دوافعهم على تقبل التغيير وتطبيق الافكار والأساليب الجديدة يعد الخطوة الأولى فى تخطيط العمل بشكل عام وتخطيط الدروس التطبيقية بشكل خاص .

ب- توزيع الادوار :

تبدأ مرحلة توزيع الادوار بعد الإنتهاء من إقناع المعلمين بأهمية التغيير واثارتهم للمشاركة فيه فيختار المدرس احد الطلاب المعلمين او احد المعلمين بالتطبيق بناء على المعايير التالية :

- توفر الكفايات الادائية اللازمة للتطبيق .
- حماس الطالبه المعلمه للفكرة .
- إتجاهاتها وإيجابيتها نحو التعلم .

وبعد اختيار الطالبة المعلمة التى ستقوم بالتطبيق، تحدد المدرسة مجموعة الطالبات المعلمات اللاتى ستشاهدن التطبيق .

جـ- شرح فكرة الدرس التطبيقى :

تبدأ الخطوة الثالثة فى تخطيط الدرس التطبيقى بعقد لقاء يضم المدرسة والمعلمة التى ستطبق الدرس ومديرة المدرسة ومجموعة الطالبات المعلمات المشاهدات ، وتشرح لهن فكرة الدرس التطبيقى والأسلوب الذى يطبق والنتائج المتوقعة من إستخدام هذا الأسلوب وتطبيقة ، ثم يعقد مشغلاً لهذه المجموعة للإتفاق على تحديد أهداف سلوكية لهذا الموقف التعليمى والإتفاق على الإستراتيجيات التى ستستخدمها المعلمة المطبقه وعلى إجراءات التقويم المناسبة، ومن الضرورى هنا أن تتاح الفرصة لكل معلمة أو طالبة معلمة فى المجموعة للمشاركة الفعالة فى عملية تخطيط الموقف التطبيقى، لأن الطالبات المعلمات لسن مشاهدات فحسب لهذا الموقف ، انما هى طرف مشارك يتوقف نجاح الدرس او فشله على مدى هذه المشاركة لأن الغرض النهائى للدرس هو إقناع الطالبات المعلمات بإمكانيه تطبيق الأفكار والأساليب التى يعرضها هذا الموقف التطبيقى .

د- اختيار مكان الدرس التطبيقى :

يمكن ان ينفذ الدرس التطبيقى فى اية مدرسة سواء كانت فى المدرسة التى تعمل بها المعلمة المطبقة ومع طالبتها او فى مدرسة اخرى تتوافر فيها بعض التسيهلات التى تخدم اغراض الدرس .

كما يمكن ان ينفذ هذا الدرس بعيداً عن اية مدرسة حيث يجهز مكان مناسب فى إحدى القاعات فى الكلية او فى مختبرها، ويزود هذا المكان بالادوات الضرورية اللازمة لعملية التطبيق ، وتتوقف عملية اختيار المكان المناسب للدرس التطبيقى على عدد من العوامل والمتغيرات منها :

- طبيعة الفكرة أو الأسلوب التى يعرضها الدرس التطبيقى، فإذا كانت فكرة هذا الدرس تقوم على اساس إستخدام الأجهزة والأدوات أو إستخدام مساحة صفية واسعة فمن المناسب اختيار مكان تتوافر فيه هذه الشروط .
- عدد الطالبات المعلمات المشاهدات : اذا كانت فكرة تنفيذ الدرس فكرة مكلفة من حيث الجهد والمال فمن المناسب ان يحضر تنفيذها عدد كبير من الطالبات، المعلمات، وفى هذه الحالة يفترض ان يختار مكان مناسب يتسع لإعداد الطالبات وإعداد المعلمات اللاتى سيشاهدن الدرس ، اما اذا كان عدد المشاهدات قليلا فلا مانع من ان يتم تنفيذ الدرس فى إحدى الغرف الدراسية فى اية مدرسة. ومهما كان المكان الذى تختاره لتطبيق الدرس يفترض ان يكون مكانا عاديا لا مبالغة فيه ولا تكلف ويقتصر اعداده وتجهيزه على توفير الأدوات اللازمة لتطبيق الدرس .

هـ- اعداد نموذج ملاحظة الدرس :

تتفق الطالبات المعلمات مع المدرسة على نموذج معين لملاحظة نشاطات الدرس، ويحتوى هذا النموذج على عدد من الفقرات التى تقيس مختلف جوانب الموقف التطبيقى ، وآثار هذه الجوانب على تحقيق أهداف الدرس وعلى نشاط الطالبات وتفاعلهن مع الموقف التعليمى ، كما تتفق الطالبات المعلمات مع المدرسة على طريقة تعبئة النموذج وتسجيل ملاحظاتهن عليه .

٧- تنفيذ الدرس التطبيقى :

تبدأ عملية الدرس بعد الإنتهاء من مختلف مراحل تخطيطه حيث تقوم المعلمة التى تم إختيارها لهذه المهمة بأداء الموقف التعليمى حسب الخطة التى اتفق عليها مع زميلاتها المعلمات ومع المديره أو المشرفه التربوية .

ومن المناسب ان نلاحظ هنا ان الدرس التطبيقى ليس عرضا لمهارات المعلمة المطبقه انما هو عرض للأفكار والاساليب التى اتفقت المدرسة والطالبات المعلمات على تطبيقها فالمعلمة المطبقة هى منفذه الافكار والأساليب وليست مسئولة عن سلامتها الا بمقدار إلتزامها بالتقيد بخطة الدرس .

اما دور الطالبات المعلمات المشاهدات فيكون فى ملاحظة أداء الموقف التطبيقى وتسجيل ملاحظاتهن على النموذج الموجود معهن تمهيدا للمناقشة التى ستتم فى الخطوة التالية .

٨- تقويم الدرس التطبيقى :

يقصد بتقويم الدرس التطبيقى عملية تقنين التغذية الراجعة المناسبة لكل المشاركات فى الدرس التطبيقى : المدرسة والمعلمة المطبقة والطالبات المشاهدات. فالدرس التطبيقى كان اصلا من تخطيط جميع المشاركات لا من تخطيط المعلمه المطبقه ، وان تنفيذ الدرس كان يسير وفقا للخطة لا لرغبة المعلمه المطبقه ، ومن هنا عملية التقويم يجب ان تبتعد عن شخصية المعلمه المطبقه وتتركز حول طريقة الاداء وطبيعة الافكار والادوات والأساليب التى طبقت ، ولذا فإن النقاش الذى سيدور عقب إنتهاء الدرس هو نقاش موضوعى يتصل بالأفكار والأساليب المقترحة .

ويهدف تقويم الدرس التطبيقى إلى تحقيق ما يلى :

أ- اختبار سلامة بعض الأفكار والأساليب التى إستخدمت فى الدرس التطبيقى وصحتها .

ب- اختبار امكان تطبيق هذه الأفكار والأساليب .

جـ- اجراء التعديلات المناسبة لهذه الأفكار والأساليب فى ضوء تجريبها فى الدرس التطبيقى .

د- الإتفاق على ان تقوم الطالبات المعلمات المشاهدات بتطبيق هذه الافكار وتجريبها على فترة زمنية محددة يتم بعدها تقويم هذه الافكار قبل نشرها وتعميمها .

٩- اشكال تنظيمات الدروس التطبيقية :

تتخذ الدروس التطبيقية الشكلين التنظيمين التاليين :

المشاهدة الموجهة وتبادل الزيارات بين المعلمين ، ويعتمد اختيار احد هذين التنظيمين على هدف الدرس التطبيقى وحاجات المعلمين ، وسنتحدث فيما يلى عن كل منهما .

أ- المشاهدة الموجهة :

وهى أسلوب تدريبى ينظمه المدرسه لتدريب عدد من الطالبات المعلمات على اداء مهارة أو تطبيق أسلوب ما ، وغالبا ما يأخذ هذا الدرس سمة الدرس المصغر ، أى الدرس الذى يعرض على مدى فترة زمنية محددة ، ويتناول نشاطاً تعليمياً واحداً يتعلق بمهارة ما من مهارات التدريس ، وتقوم جماعة من الطالبات المعلمات بملاحظة هذا الدرس المصغر وتسجيل ملاحظاتهن تمهيداً لمناقشة هذه الملاحظات مع المدرسه والمعلم التى قامت بالاداء . ويعد أسلوب المشاهدة الموجهة من اكثر الاساليب استخداماً فى مجال اعداد المعلمات وتدريبهن خاصة فى مجال التربية العملية حيث تتدرب المعلمات او الطالبات المعلمات على بعض المواقف التعليمية .

وتحقق المشاهدة الموجهة اهدافا تربوية ايجابية . ذلك لأنها :

- تجمع بينطالبات معلمات لهن الحاجات نفسها ويواجهن المشكلات نفسها.

- تتركز حول مشكلات الطالبات المعلمات وحاجاتهن مما يجعلهن اكثر تفاعلاً والتزاما.
- توفر فرصة مناسبة للتعبير عن رأى الطالبة المعلمة فى النشاط التعليمى فى جو بعيد عن التسلط والإنتقاد .

ب- تبادل الزيارات بين المعلمات :

وهى أسلوب إشرافى نقوم فيه طالبة معلمة بزيارة زميلة لها من اجل تحقيق اهداف تربوية معينة ، وضمن خطة معينة يشترك فيها كل من المدرسة ومديرة المدرسة والطالبة الزائرة والطالبة والمعلمة المزارة ، ويشترك هذا الشكل للدروس التطبيقية مع المشاهدة الموجهة فى ان كلا التنظيمين يعترفان بالدور الفعال للطالبة المعلمة فى عملية التربية العملية ، حيث تتاح الفرصة للطالبة المعلمة بالتعبير عن مشكلاتها والتخطيط لإيجاد الحلول لها .

وينفذ هذا الاسلوب عن طريق قيام احد الطالبات المعلمات بزيارة زميلة لهن قد تكون فى المدرسة نفسها او فى مدرسة اخرى بغرض الإطلاع على ما يواجهها من مشكلات وعلى طريقتها فى مواجهة هذه المشكلات ، اما دور المدرسه فى هذه العملية فيتلخص بما يلى :

- اقناع الطالبات المعلمات بضرورة تقبل برنامج الزيارات .
- تدريب الطالبات المعلمات الزائرات على القيام بالزيارة وعلى إستخدام التقنيات المناسبة لها .
- إتخاذ الإجراءات الادارية المناسبة لتسهيل عملية تنفيذ هذا البرنامج .
- اقناع مديرات المدارس بأهمية هذا الأسلوب .
- توعية الطالبة المعلمة المزاره بأهداف الزيارة .

- حضور الإجتماع الذى يعقد بين الطالبة المعلمة الزائرة والطالبة المعلمة المزارة من اجل التخطيط للزيارة .

حضور الاجتماع الذى يعقب الزيارة ويناقش فيه كل من الطالبة المعلمة الزائرة والطالبة المعلمة المزارة .

- التخطيط لإستكمال البرنامج بزيارة أخرى من الطالبة المعلمة المزارة إلى الطالبة المعلمة الزائرة .

- متابعة تنفيذ نتائج برنامج تبادل الزيارات .

١٠- مبادئ إستخدام وتنظيم الدروس التطبيقية .

تحتاج عملية التربية العملية بشكل عام إلى تخطيط شامل يستند الى معلومات وبيانات عن أهداف التربية وحاجات كل من الطالبات المعلمات والمعلمات والطالبات وظروف وإمكانات المدرسة ، كما يحتاج كل أسلوب من أساليب الإشراف إضافة إلى الأسس المذكورة اعلاه إلى مراعاة عدد من الأسس والمبادئ لتنظيم إستخدام هذا الأسلوب ، وضمان تحقيق أهدافه .

والدروس التطبيقية كأسلوب من أساليب التربية العملية إستخدام حديثاً يحتاج إلى مزيد من التنظيم والتخطيط ومراعاة قواعد وأسس ومبادئ معينة يمكن عرضها فيما يلى :

أ- ان تتم الدروس التطبيقية بإشراف المدرسة اذ لا يجوز ان تتم هذه الدروس دون مشاركة المدرسة فى التخطيط وإشرافها على التنفيذ والتخطيط ، خاصة فى بداية التجارب الأولى لإستخدام هذا الموضوع .

فالمدرسه تشارك فى طرح الأفكار والمبادئ والطرق الجديدة ، وتشارك فى إقناع الطالبات المعلمات بأهمية تطبيقها ، وتشارك فى تدريب الطالبات المعلمات على استخدامها .

ولكن هذا الدور الفعال للمدرسة لا يعنى ان عليها ان تكون وحدها هى المسئولة عن إحداث التطوير ، فالطالبات المعلمات من خلال قراءتهن ومن خلال ممارساتهن يدركن كثيرا من الافكار والمبادئ والطرق التى يمكن ان يستخدمنها ، كما ان المدرسة لايستطيع ان تكون دائماً فى اتصال مباشر مع كل الطالبات المعلمات ، ولهذا يمكن القول ان المدرسة تعمل مباشرة مع الطالبات المعلمات فى بداية إستخدام هذا الأسلوب ، وبعد أن تطمئن إلى رفع مستوى كفاياتهن تتيح لهن الفرصة فى تجريب وتطبيق ما يرونه مناسباً من الأفكار والأساليب الحديثة .

ب- ان تتم الدروس التطبيقية فى غرفة الصف نفسها، وذلك لتكون الدروس بعيدة عن التكلف او التصنع ، أو لكى لا يعزى نجاح الافكار المطبقة الى الإمكانات المادية التى حشدتها المعلمة او الى قلة عدد الطالبات فى غرفة الصف ، ولذلك يفضل ان تتم الدروس التطبيقية فى ظروف المدرسة الطبيعية .

غير ان هذا ليس شرطاً لازماً لجميع الدروس التطبيقية ، حيث تستطيع المدرسة ان تخطط للدروس التطبيقية وتنفذها من خلال غرفة صف تجريبية أو فى قاعة واسعة ، وذلك لإتاحة الفرصة لعدد كبير من الطالبات المعلمات من مشاهدتها . وعلينا ان نتذكر دائماً ان الهدف من الدرس التطبيقى ليس عرض درس نموذجى انما عرض نموذج لدرس يستخدم أسلوباً معيناً أو أدوات معينة .

جـ- أن يكون الدرس التطبيقى درساً مصغراً ، فنحن لا نعطى درساً عادياً مدته اربعون دقيقة، انما نعرض فكرة أو أسلوبا ، ولذا يفضل ان يركز الدرس التطبيقى على مهارة معينة او كفاية معينة او اداء معين او فكرة محددة ، وينتهى الدرس بإنتهاء عرض ما هدف اليه الدرس .

كما ان مناقشة الدرس يجب أن تقتصر على الفكرة الأساسية له لا على المواقف التعليمية الأخرى ، فإذا كان هدف الدرس مثلا أن يعرض إستخدام أداة تعليمية

جديدة ، فإن المناقشة يجب ان تتركز على هذه الاداة من حيث أهمية إستخدامها وطريقة إستخدامها وأثرها فى تحقيق الدرس ، ولا يجوز ان تتركز المناقشة حول مواقف اخرى مثل صوت المعلمه مثلاً أو طريقة اعطائها للواجب البيتى أو أى موقف آخر لا يتصل بالأداة التعليمية الجديدة .

د- الدروس التطبيقية لا تفرض على الطالبات المعلمات ، ولا يجوز أن تفرض ، فالتغير لا يحدث نتيجة قرار المدرسه او برغبة منها انما لابد من ان تكون الطالبه المعلمه متقبله للأفكار الجديدة راغبه فى اختبارها وتطبيقها ، ومن هنا كانت الخطوة الأولى فى إستخدام الدروس التطبيقية هى اثارة إهتمام الطالبات المعلمات بأهمية استخدامها، وإثارة إهتمامهن بضرورة تغيير وتجريب أساليب أخرى ، ولعلك تتذكر ان بعض الأساليب الجيدة فشلت فى تطبيقها لعدم قناعة بعض المعلمات بها.

هـ- ليس من الضرورى أن تقوم المدرسة نفسها بالتطبيق، وعلي العكس يفضل ان تقوم احدى الطالبات المعلمات أو احد المعلمات بالتطبيق ، وذلك كى لا يعزى نجاح الفكرة إلى مهارة المدرسة فى التطبيق ، ولذا يمكن ان تعمل المدرسة على تدريب احد الطالبات المعلمات لتطبيق الفكرة وتشارك زميلاتها الطالبات المعلمات فى التخطيط للدرس التطبيقى، وتقوم احداهن بالتطبيق .

و- يجب ان لا تزدحم غرفة الصف بالطالبات المعلمات المشاهدات ، ولذا ينصح بتقسيم الطالبات المعلمات الى مجموعات صغيرة ، وينظم برنامجاً معيناً لكل مجموعة بحضور الدرس التطبيقى ومشاهدته ، وذلك حماية للجو الطبيعى داخل المدرسة وداخل غرفة الصف .

ز- اذا لم يخطط جيداً للدروس التطبيقية فإن نتائج هذه الدروس ستكون محدودة ، ولذلك تقوم المدرسه بدور المنسقه بين الطالبات المعلمات ، وتعد كل طالبة معلمة

لتقوم بدور الزائرة وتقوم بدور الطالبة المزارة، وتبين لكل طالبة معلمة طبيعة هذين الدورين وضرورة ان تمارس كل منهم دور الزائرة مرة ودور الطالبة المزارة مرة أخرى .

ح- يجب ان ينتهى الدرس التطبيقى بخطة عمل تقوم كل طالبة زائرة أو طالبة معلمة مشاهدة بتطبيق جانب من جوانب هذا الدرس التطبيقى أو بتطبيق الأفكار التى عرضها هذا الدرس وتجريبها على فترة محددة يجرى بعدها تقويم شامل لدى التغير فى اداء المعلمات نتيجة لتطبيق الأفكار الجديدة .

١١- محاذير إستخدام الدروس التطبيقية :

توجد بعض المزالق التى يمكن ان تؤدى إلى نتائج سلبية من خلال إستخدام الدروس التطبيقية يمكن عرضها فيما يلى : -

أ- قد تؤدى إلى المحاكاة والتقليد :

يخشى ان تميل الطالبات المعلمات المشاهدات الى التقليد الأعمى للمعلمة المطبقة دون مراعاة للفروق فى الظروف والإمكانات والقدرات ، فما تنجح به معلمة قد لا تنجح به معلمة أخرى ، وان تقليد المعلمة لأسلوب زميله خاصة اذا كانت المعلمة المطبقة ناجحه فى طريقتها قد يؤدى إلى إنتشار الشكلية والمظهرية دون إهتمام بالهدف والمحتوى .

ب- قد تشعر المعلمات المشاهدات بأنهن اقل كفاية من زميلتهن الطالبة المعلمة المطبقة :

وانهن جئن ليشاهدن ويتعلموا منها ، غير ان هذا المحذور يتضاءل كثيرا اذا قام المدرس بدوره فى توغية المعلمات بأهداف هذا الموقف التدريبى كما يفضل ان لا تركز المدرسه على معلمه أو اكثر للقيام بالتطبيق ، بل تعمل على اتاحة الفرصة لمعلمات آخريات بالقيام بمهمة التطبيق.

جـ- قد ينتهى الموقف التطبيقى بإنتهاء الدرس التطبيقى :

ان كثيراً من الدروس التطبيقية تنتهى دون مناقشة أو تنتهى بعد المناقشة وهذا خطأ واضح لأن إنتهاء الدروس التطبيقية يعد بداية للعملية التدريبية أو للعملية التطويرية ، حيث يفترض ان تكلف كل طالبة معلمة مشاهدة بتطبيق ما أستوعبته من افكار ، وان تجرى عملية متابعة حقيقية لهذه العملية ، ويجرى تقويم شامل لها بعد فترة زمنية محددة من خلال دراسة اثر هذه التطبيقات فى اداء المعلمين .

مرحلة النشاط العملى الموزع

جميع مامر بخصوص مبادئ كل من المشاهدة والمشاركة ومجالاتهما واجراءاتهما وجميع مامر بخصوص المشاهدة المخططة الموجهة نحو العمل ، والتعليم الفعال ، والدروس التطبيقية التى سبق ان عرضت فى مجال التربية العملية ستكون لازمة وضرورية للطالبة فى مرحله النشاط العلمى الموزع .

وبالرغم من هذا التنويه ، الا ان هناك عدداً من الإجراءات التى يجب ان يعمل بها فى النشاط العملى الموزع .

١- فى مجال التخطيط :

أ- وضع خطة تدريب سنوية وفصلية توزع المحتوى الدراسى على اشهر وأسابيع وحصص كل فصل من الفصلين .

ب- اعداد مذكرات توضح خطوات تنظيم تعلم كل موضوع من الموضوعات المقررة والاهداف التعليمية المتوخاة .

جـ- التأكد من ان الطالبات يكتسبن التعلم القبلى اللازم لتنظيم تعلم كل موضوع جديد قبل الشروع فى تعليمه.

د- اعداد خطط لدروس تطبيقية توضيحية تقوم الطالبة بتنفيذها او تسهم فى اعداد الخطط فقط .

هـ- اعداد خطط لدروس من التعلم المصغر التى تنظم تعلم مهارات تعليمية محددة فى إطار المنحنى التحليلى لمهارات التعليم والتعلم .

٢- فى مجال المحتوى :

أ- فهم محتوى المادة التى ستعلم فهما ذا معنى ، ويتم ذلك من خلال الوقوف على بنية المادة المفاهيمية وتطبيق المعرفة المتعلمة فى المواقف الجديدة وإجراء العمليات العقلية المختلفة عليها .

ب- اثراء المادة اثراء هادفا بحيث ييسر هذا الاثراء تعلم المادة الجديدة ولا يزيدها تعقيداً .

جـ- ربط المادة المتعلقة بالحياة وجعلها وظيفية .

٣- فى مجال الانشطة التعليمية التعلمية :

أ- حضور الدروس التطبيقية والتوضيحية والمساهمة فى المناقشات التى تليها فى العادة .

ب- تعليم أجزاء محددة من الدرس لممارسة مهارة معينة تحت اشراف المدربه . ومناقشات ادائها وتزويدها بالتغذية الراجعة الهادية .

جـ- التعليم فى مواقف تعليمية مصغرة حية او متلفزة .

د- اعداد الوسائل التعليمية لخدمة اهداف تعلمية محددة .

هـ- اجراء الاختبارات وتصحيح اعمال الطلاب الكتابية البيتية والصفية واعطاؤها درجات وتسجيل هذه الدرجات فى سجلاتها الخاصة .

و- التعليم الصفي الكامل كل الوقت ولفترات طويلة للتدريب على تحمل المسؤولية التعليمية كاملة وأداء المهام التعليمية وغير التعليمية المخططة فى اطار برنامج التربية .

ز- ممارسة تنظيم اعمال الطالبات البيتية والصفية وتنظيم العمل الفردى والجماعى والزمرى داخل الصف وخارجه .

ح- ممارسة مهارات التواصل والتفاعل اللفظى الصفى وتحليلها من قبل المشرفات وتزويدها بالتغذية الراجعة الهادية .

ط- مناقشة الطالبات المعلمات فى ممارساتهن وتحليلها وتزويدهن بمقترحات لتحسين ادائهن واتاحة الفرصة لهن لممارستها من جديد .

٤- في مجال التقويم :

أ) إعتماد التقويم الذاتى الذى تقوم به الطالبات بتقويم أدائها بإستمرار فى ضوء المعايير والمبادئ التى يتعلمها .

ب) إعتماد التقويم الجماعى والزمرى للأنشطة التى تقوم بها الطالبات فرادى ويتم ذلك في الجلسات التى تعد خصيصا لكل نشاط عملى او فى الحصص النظرية . وتتم عمليات التقويم من هذا النوع في ضوء المعايير والمبادئ التى طرحت في المراحل السابقة وفى الإطار النظرى وفي ضوء ما اشتملت عليه كتب المسلكيات جميعا .

جـ) عدم استخدام القوالب المستخدمة المعدة سلفا، وإعتماد الحرية فى اختيار وبناء النماذج من قبل الطالبات أنفسهن على شكل قوائم رصد للتقويم الذاتى .

٥- فى مجال شخصية المعلمه :

أ) الحرص على ظهور الطالبة المعلمة بالمظهر الحسن دائما لا سيما أثناء وجودها فى المدارس .

ب) إعتماد أسلوب التعامل بديموقراطية العلاقات الانسانية .

جـ) الحرص على النمو المهنى بإستمرار بالمطالعة والتطبيق والنقاش والسؤال والملاحظة ، والدراسة والاسهام فى الانشطة وغيرها كثير .

د) الإقبال على مهنة التعليم وقبول جميع ما لها وما عليها ، والعمل على تطويرها وتدعيم سمعتها الطيبة، فالإنتماء للمهنة هو بعد من أبعاد الإنتماء الوطنى .

٦- فى مجال التعامل مع المتعلمات :

أ) التعامل مع المتعلمات بإنسانية ومحبة وتقدير وإحترام مهما بدا منهن من انواع السلوك غير المقبولة .

ب) تطوير شخصية المتعلمات فى الاطر التربوية .

جـ) مراعاة خصائصهم النمائية والتطورية فى المجالات العقلية والوجدانية واللغوية والاجتماعية .

د) التذكر دائما ان علينا ان نعلم الاطفال كيف يتعلمون .

مرحلة النشاط العملي المكثف

تمارس الطالبة المعلمة جميع الأنشطة المقترحة في النشاط العملي الموزع، بالرغم من هذا التعميم إلا ان هناك بعض الخصوصيات للنشاط العملي المكثف . ولا تتعلق هذه الخصوصيات بالطالبه المعلمه نفسها بل بالأفراد الذين لهم علاقة بها .

١- المطلوب من ادارة الكلية

التخطيط لبرنامج النشاط العملي المكثف تخطيطاً دقيقا وقبل مدة من الشروع فيه - يراعى في التخطيط ما يلي :-

أ) إختيار المدرسة بناء على رغبة الطالبة المعلمة .

ب) إعلام مديرات المدارس كتابة أو من خلال لقاء منظم، بالهدف من النشاط العملى المكثف ، وتحديد المتوقع من المديره ان يقدمه لضيفتها (الطالبه المعلمه) وتحديد المتوقع من المعلمات المضيفات .

جـ) اشعار ادارة التربية في المنطقة التى تقع فيها المدرسة ببرنامج النشاط العملى المكثف ، ويتم ذلك كتابة او من خلال اللقاء المباشر، ولادارة التربية فى المناطق التعليمية دور هام فى البرنامج . فعليهن متابعة تنفيذ البرنامج ، وحفز المديرات على التعاون المثمر المنتج وتجنيد الموجهين التربويين لتقديم المساعدة . وهنا تجدر الاشارة الى ان المتابعة تتم بتوفير المناخ المناسب وليس باغراق الطالبه المعلمه المتدربه فى فيض من النظريات ووجهات النظر والتعليمات التى قد تكتشف الطالبه المعلمه تعارضها مع ما درسته وعندها تجد نفسها واقفه فى صف الدفاع .

د) توعية مدرسات الكلية ببرنامج النشاط العملى ، وتحديد الأمور المتوقعة من كل منهم كتابة أو من خلال لقاء منظم مخطط له .

هـ) تستطيع المرشدات الميدانيات والموجهات فى الوزارة وخبرات دائرة البحوث التربوية ان تلعب كل دورها فى إنجاح برنامج النشاط العملى شريطة دراسة ما تستطيع تقديمه كل منهن وتنسيق الجهود جميعها .

٢- المطلوب من ادارة التعليم فى المنطقة التعليمية :

أ) إتخاذ ترتيبات مرور الطالبة المعلمة اولاً بإدارة التربية فى المنطقة التعليمية وهنا يحتفل بها احتفالا مخططا هى وبقية زميلاتها وتزود بالتوجيهات والتعليمات والوثائق الرسمية اللازمة، وهنا تحدد ادوار من لهن علاقة بالعملية ايضا كالموجهات والمساعدات الفنيات وغيرهن .

ب) إعداد برنامج توعية للطالبات المعلمات الوافدات على المنطقة التعليمية من الكليات قبل تنفيذ البرنامج أو بعده يعرفهن بطبيعة العمل فى ادارة التربية، ومكونات الادارة التعليمية والإجراءات الروتينية المتبعة ، والمشكلات التى تواجهها العملية التربوية والتعليمية على مستوى المنطقة واية أمور أخرى .

جـ) إلتقاء المديرات فى إجتماع مسبق لغرض حفزهن وتوليد الدافعية لديهن وتوعيتهن بالأدوار المتوقعة منهن ازاء الطالبات المعلمات الوافدات عليهن .

د) توديع الطالبات المعلمات بعد إنتهاء مدة النشاط العملى المكثف بمثل ما استقبلن به توديعا جماعيا مع الإصغاء الى ملاحظاتهن واقتراحاتهن والعمل على تسجيلها، لغرض دراستها والاخذبالمناسب منها .

هـ) تزويد الكليات بالتغذية الراجعة المتجمعة لديهم من خلال استقبالهم للطالبات المعلمات وتوديعهن والتقائهم بهن بين الاستقبال والتوديع ، ومن خلال ملاحظات الموجهات والمديرات ، ومن كانت لهن علاقة بتنفيذ برنامج النشاط العملى .

و) إقتراح ان تخصص ادارة التربية فى المنطقة التعليمية من يقوم بإستقبال الطلاب المعلمات ويتولى أمورهن ودراسة مشكلاتهن وتوعيتهن وتوجيههن .

٢- المطلوب من ادارة المدرسة المضيفة :

(١) دراسة اية معلومات ترد من الكليات وادارة التربية فى المنطقة التعليمية دراسة واعية، وإتخاذ الإجراءات والترتيبات اللازمة الضرورية لإنجاح برنامج النشاط العملى كما خطط له .

(٢) إستقبال الطالبة المعلمة إستقبالاً مخططا : تعرف إلى جميع المعلمات فى المدرسة ، وتتاح لها الفرصة لتتعرف موجودات المدرسة وانظمتها وادارتها وكل ما له علاقة بعملها .

(٣) اعداد برنامج خاص فى المدرسة لتنفيذ برنامج النشاط العملى بأقل جهد ووقت وبأقصى فاعلية .

(٤) تعيين احد المعلمات او اكثر او المديره نفسها لتكون صلة الطالبة المعلمة بها فتيسر لها الأمور وبذلك له الصعوبات ويستمع إلى شكواها، وترد على استفساراتها وتحيلها الى من تستفيد منها ، وتساعدها على اية مشكلة ادارية او فنية قد تواجهها فى المدرسة ، وبإختصار تساعدها على تنفيذ برنامج النشاط العملى الذى خطط بفاعلية كبيرة .

(٥) إتاحة الفرص للطالبه المعلمه لتسهم فى انشطة المدرسة التربوية والتعليمية ، فتشارك فى إجتماع المعلمات ، وتقوم بعملية المناوبة ، وتساعد فى توزيع القرطاسية والكتب ، وتراقب الإمتحانات ، وتشارك فى انشطة اللجان المختلفة وأية انشطة اخرى تتم في المدرسة فى فترة وجودها فيها .

(٦) الإستماع الى ملاحظات الطالبة المعلمة وإستفساراتها بصبر واناة وإهتمام والتعامل معها بعلاقات إنسانية وتزويدها بالمعرفة التى تحتاجها والتذكر دائماً أننا لا نتعامل مع معلمة متمرسة بل مع طالبة تعد لتصبح معلمة .

(٧) عدم الجزم والقطع فى الأمور التربوية التى تتعرض الطالبة المعلمة اليها وترك

الفرصة لها لتختار وتجرب ويحسن بإدارة المدرسة ان تزودها بالابدال بدلا من تزويدها بالحلول الجاهزة وان تلفت نظرها للأمور لتتعرفها بدلاً من ان تقوم بها نيابة عنها .

(٨) التعامل مع الطالبة المعلمة بكل احترام وكعضوه فيه هيئة المدرسة لا سيما امام الطالبات .

(٩) الحرص على ان تسلك المعلمات السلوك الحسن ليكن قدوة للطالبات المعلمات .

(١٠) الإلتفات إلى أخلاقيات المهنة لدى الطالبة المعلمة وتوجيهها لتلافى المخالفات المهنية مع تنمية انتمائها للمهنة. وهنا لا يجوز للمعلمات التقليل من شأن المهنة وتحقيرها وتسفيه العاملات فيها .

(١١) تخطيط لقاءات فترية منظمة تلتقى بها الطالبة المعلمة المديره وعدد من المعلمات ممن لهن علاقة بتخصص الطالبة لتقييم الممارسات التى قامت بها الطالبة المعلمة والتخطيط لممارسات جديدة .

(١٢) حل مشكلات الطالبة المعلمة الحياتية ومنها : تأمين وصولها ، وتيسير أمر حصولها على الطعام ، واية أمور أخرى ستكون الطالبة المعلمة بحاجة اليها .

(١٣) تعريف الطالبة المعلمة بالبيئة المحلية وببرامج خدمتها، واشراكها فى تنفيذ بعض هذه البرامج، واذا كانت الطالبة المعلمة ابن البيئة فهنا يحسن ان توظف المدرسة هذه العلاقة توظيفا تعليميا تربويا .

(١٤) الإستفادة من الخبرات الجديدة التى مرت بها الطالبة المعلمة فى الكلية وهنا يجدر بالمدرسة ان تتيح الفرصة للطالبة لأن تعطى محاضرة أو تدير نقاشات حول موضوع او قضية تربوية سبق لها ان عرفتها ووعتها جيدا فى الكليات .

(١٥) عدم إغلاق الباب امام الطالبة المعلمة اذا رغبت في التحدث عن كليتها وافكارها

وارائها وإتجاهاتها ، بل تشجيعها على ذلك وتيسر لها سبل الإستفادة مما تقوله.

(١٦) الطلب من الطالبة المعلمة ان تقدم تغذية راجعة لمديره المدرسة عن انشطة المدرسة شفهية ومكتوبة ، وعدم الضيق بالنقد الذي قد يصدر عنها ، ووعدها بدراسته وتوظيفه فى المستقبل .

(١٧) الصدق مع الطالبة المعلمة قولا وعملا ، وعدم الظهور بغير الواقع واذا كان فى الواقع ما يشين، فالأفضل العمل على علاجه واصلاحه .

(١٨) أن تعرض المدرسة الطالبة المعلمة لخبرات جديدة مثل : التخطيط لدروس تطبيقية، وورش عمل، وبرامج نمو مهنى، ولقاءات هادفة مع الطالبات والمعلمات والاهالى والمسؤولين فى إدارة التعليم والموجهين وقادة المجتمع وغيرهم. ويمكن القول ان وجود الطالبة المعلمة حافز للمدرسة : ان النشاط فى المدرسة فى مجالات مختلفة وعلى كل الاصعدة .

(١٩) توديع الطالبة المعلمة بمثل ما استقبلت به .

(٢٠) تزويد إدارة التربية فى المنطقة التعليمية ، وإدارة الكلية بالتغذية الراجعة عن الطالبة المعلمة بخاصة ، وعن برنامج النشاط العملى عامة .

٥- المطلوب من الطالبة المعلمة :

(١) التعامل بإنسانية مع الجميع .

(٢) تعرف موجودات المدرسة والعاملات فيها تعرفا مقصودا هادفا .

(٣) التخطيط لكل الممارسات التى ستقوم بها .

(٤) الظهور بالمظهر الحسن اما زميلاتها المعلمات وامام الطالبات جميعهم .

(٥) عدم التباهى والافتخار وعدم الاستعلاء على الاخريات من المعلمات او الطالبات .

(٦) التذكر بإستمرار ان الطالبة المعلمة هى فى طور التربية والإعداد وان وجودها في المدرسة هو لهذا الغرض .

(٧) إتباع الإجراءات الرسمية التى تحددها الكلية وعدم استباق الاحداث .

(٨) دراسة برنامج النشاط العملى قبل الشروع فيه دراسة واعية .

(٩) توصيل الاراء والافكار للاخريات فى الكلية وادارة التعليم والمدرسة بالطرق السليمة وبعلاقات انسانية .

(١٠) إحترام شخصيات الطالبات فى المدرسة والتذكر ان الجميع فى خدمتهن ولتربيتهن .

(١١) عدم اللجوء الى جميع انواع العقاب ودرجاتها ومستوياته .

(١٢) اكتساب عادة تدوين الملاحظات وتصنيفها وإستخلاص الدلالات بالطرق السليمة.

(١٣) التخطيط للدروس تخطيطا يستوفى جميع الشروط اللازمة له .

(١٤) تزويد ادارة المدرسة وادارة التربية فى المنطقة التعليمية وادارة الكلية بتغذية راجعة مكتوبة .

(١٥) عدم الوقوف على الحياد ازاء القضايا التعليمية والتربوية التى تحدث فى المدرسة ، والحرص على اسماع الطالبة المعلمة صوتها وارائها واتجاهاتها بطرق سليمة وبعلاقات انسانية .

(١٦) الإلتزام بقوانين المدرسة وانظمتها وعاداتها وتقاليدها وعدم الخروج عنها ، وفى حالة تعارض هذه الأمور مع ما تراه الطالبة المعلمة وتعتقده فلها ابداء رأيها بالطرق السليمة لمن يعنيه الأمر .

رقم الإيداع
١٧ / ٢٥٤٦
ردمك: ١- ٨٠ - ٧٧٥ - ٩٩٦٠